الالقاب الفخرية والتشريفية في العصر البويهي
(٣٣٤-٤٤٧هـ)

أ.د علي حسن غضبان
أ.د زينب مهدي رؤوف
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد/ قسم التاريخ

الالقاب الفخرية والتشريفية في العصر البويهي (٣٣٤-٤٤٧هـ)

أ.د علي حسن غضبان
أ.د زينب مهدي رؤوف

Titles in the The Buyid State(334 - 447 H)

Prof.Dr.Ali Hassan Ghadhban
Prof.Dr.Zaynab Mahdy Raaowf

Introduction

The history of titles among Arabs and Muslims is wide in scope and far-reaching, and the strangest thing in the development of titles is that it was used for praise and veneration after it was for slander and contempt, And if the Arabs wanted to glorify the addressee, they addressed him with a nickname, and then they rose from the nickname to the good titles.

The Arabs were interested in titles and it took up a large space, they were fond of them, mastered them, and bragged about them in their literary councils and scientific seminars, they used to say (Titles descend from heaven).

Titles also have important political dimensions, and the moral, material and political privileges they grant to their owner, give him a decent position.

With the transfer of the caliphate to the Abbasids, titles became a great affair in the state, as an echo of the great change that occurred in the Islamic state, one of its manifestations was the tendency to quote from the Persian civilization and its traditions, and the effect of that was the quotation of new titles.

It was barely in the middle of the fourth decade of the fourth century AH, the tenth century CE when the Buyids were on the doorstep of Baghdad's gate, and as their seizure of command and tyranny of power increased, the influence of al-Farsi increased and perhaps one of the manifestations of it was the increased interest in titles and their regulation, furthermore the emergence of new titles, that became known as the titles added to (state), (sect) and (nation). The Buyids adopted titles that denote veneration and honor to the bearer for the political stature he has attained, such as (the Shahanshah) and (King of Kings).

Due to titles significance, our study of titles during the period of the Buyid authoritarianism in Iraq (334-447H – 945-1055CE) included a historical study of the title, the development of its historical meaning, the titles of the Buyid princes, their meaning, connotations, dimensions, titles added to titles, as well as the jurisprudential opinions about granting the titles and the decrees th

المقدمة:

تاريخ الالقاب عند العرب والمسلمين واسع الميدان بعيد المدى وأغرب مافي تطور هذا اللقب أنه استعمل للمدح والتعظيم بعدما كان للذم والاحتقار، وكان العرب اذا ارادت تعظيم المخاطب به خاطبته بالكنية، ثم ترقوا عن الكنى الى الالقاب الحسنة.

لقد اهتم العرب بالالقاب وأخذت تشغل حيزاً كبيراً واولعوا بها وتفننوا وتفاخروا ببعضها الآخر في مجالسهم الادبية وحلقاتهم العلمية وكانوا يقولون (الالقاب تنزل من السماء).

وللالقاب ابعاد سياسية مهمة وما تمنحه لصاحبها من الامتيازات المعنوية ومادية وسياسية وتضفي له مكانة رفيعة.

بأنتقال الخلافة الى العباسيين أصبح للالقاب شأن عظيم في الدولة وذلك كصدى للتغيير الكبير الذي طرأ على الدولة الاسلامية والذي كان من مظاهرها الميل الى الاقتباس من الحضارة الفارسية وتقاليدها وكان من أثر ذلك أقتباس القاب جديدة.

لم يكد أن ينتصف العقد الرابع من القرن الرابع الهجري، القرن العاشر الميلادي الا وكان البويهيون[١] على اعتاب أبواب بغداد، واستيلائهم على الحكم واستبدادهم بالسلطة، ازداد النفوذ الفارسي وربما كان من مظاهر ازدياد هذا النفوذ ازدياد العناية والاهتمام بالالقاب وتنظيمها فضلاً عن ظهور القاب جديدة فعرفت بالالقاب المضافة الى (الدولة) و (الملة) و (الامة). واتخذ البويهيون القاباً تنم عن تعظيم وتكريم لحاملها لمنزلة سياسية وصل اليها كأوحد الزمان مثل (الشاهنشاه) و (ملك الملوك).

وما للالقاب من اهمية فقد اختصت دراستنا للالقاب في فترة التلسط البويهي في العراق (٣٣٤-٤٤٧هـ/٩٤٥-١٠٥٥م)، وتضمنت دراسة تاريخية للقب. وتطور المعنى التاريخي له، ومن ثم دراسة وتحليل القاب الامراء البويهيين معناها ودلالاتها وأبعادها والالقاب المضافة الى الالقاب، وكذلك الآراء الفقهية حول منح اللقب والمراسيم المتبعة في منح اللقب.

لمحة تاريخية عن الالقاب

اللقـب: اسم يسمى به الانسان سوى اسمه الاول ويراعي فيه المعنى بخلاف الاعلام ولمراعاة المعنى قال الشاعر[٢]:

وقلما أبصرَت عيناك ذا لقب الا ومعناه ان فتشت في لقبه

واللقب ضربان ضرب على سبيل التشريف كالقاب السلاطين، وضرب على سبيل النبز[٣] وأياه قصد الله تعالى بقوله: ﴿ **وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ**﴾[٤] (ولقبته بكذا فتلقب)[٥] ويقول الفيروز آبادي[٦] ان اللقب يقسم الى ثلاثة اقسام، لقب تشريف، ولقب تعريف، ولقب تسخيف وهو المنهى عنه، ولقب قد يكون معناها محموداً ولقب قد يكون مذموماً تكره النفس. وان التلقيب ليس محرماً على الاطلاق بل المحرم ماكان يلقب السوء، وان التلقيب بالالقاب الحسنة مما لا خلاف في جوازه[٧].

فالاسم والكنية واللقب يجمعها العَلمَ، واللقب ما اشعر بمدح او ذم والكنية ما صدرت بأبٍ أو أَم وما عدا ذلك فهو اسم[٨] واحسن ما كان اللقب اذا كان صدقاً واقعاً عن الحال[٩] وعن الالقاب قال الامام النووي[١٠] (وهي كثيرة ومن لا يعرفها يوشك ان يظنها اسامي، فيجل من ذكر في موضع باسمه وفي آخر بلقبه شخصين) ثم اجيز استعمال اللقب في موضع النعت الحسن واكثر من استعماله بهذا المعنى حتى اصطلح على مدلوله على التشريف والمدح والنعت في اللغة الصفة وكان يطلق على ما يختاره الانسان ويزيد في اجلاله واستعمل أيضاً في الذم وعلى هذا اتفق مع اللقب في جواز استعماله للمدح والذم[١١].

(اعلم أن اللقب ما أشعر بمدح أو ذم والعمدة فيه الاستعمال)[١٢]

واللقب ما يسمى به الانسان الى جانب اسمه العلم مما يشعر بمدح او ذم بمعنى فيه[١٣] واللقب فهو غير خاص بالعرب[١٤] ويقول ابن الحاج[١٥] (انه بدعة ممنوعة من التجاوز في الالقاب) ويذكر انها بدعة جاءت من الاعاجم.

واللقب النبز. والجمع الانباز، والنَبزُ (بالتسكين) المصدر تقول نبزه ينزبه نبزاً، أي لقبه، ويقال النبز والنزب لقب السوء[١٦]. ويقول ابن منظور[١٧] اللقب النبز اسم غير مسمى به والجمع القاب وقد لقبه بكذا فتلقب به وفي التنزيل العزيز **(وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ)** لا تدعوا الرجل الا بأحب اسمائه اليه. وتنابزوا بالالقاب اي لقب بعضهم بعضاً وفلان ينبز بالصبيان اي يلقبهم[١٨].

ويقول القلقشندي[١٩] (والنبز ما يخاطب به الرجل من ذكر عيوبه وما ستره عنده احب اليه من كشفه، وليس من باب الشتم والقذف).

وقد يكون اللقب علماً من غير نبز فلا يكون حراماً، ومنه للتعريف مثل الاعمش والاخفش، لانه لم يقصد بذلك نبز ولا تنقيص بل محض تعريف مع رضا المسمى بذلك[٢٠] والمراد بالالقاب (ما يكرهه المنادى به، او يعد ذماً له، فاما الألقاب التي تكسب حمداً وتكون صدقاً، فلا تكره)[٢١]، ويقول السخاوي[٢٢] وهي منقسمة الى ما يجوز التعريف به وهو ما لايكرهه الملقب والى ما لا يجوز وهو ما يكره.

ان تكريم المخاطب وبيان مرتبته بان لا يواجه باسمه بل بكنيته واذا نال من الرياسة نهاية المقصود لم يخاطب الا باللقب المحمود (فالاسم موضوع للتعريف واللقب الجميل مذكور للتشريف) ولهذا لم يخاطب الله -ﷻ- نبينا (ﷺ) بأسمه[٢٣] فيقول ﴿ **يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ**﴾[٢٤] و ﴿**يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ**﴾[٢٥] ولما ذكر اسمه لم يكن خطاباً بل اخباراً بحالة كقوله تعالى: ﴿ **وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ** ﴾[٢٦] و﴿**وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ** ﴾[٢٧] و﴿ **مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ**﴾[٢٨].

وقد خص الانبياء بالقاب كالخليل[٢٩]، والكليم[٣٠]، والذبيح[٣١]، والمسيح[٣٢] (عليهم السلام)[٣٣] ويقول السخاوي[٣٤] (واشرف من اشتهر باللقب الجليل ابراهيم الخليل، وموسى الكليم، وعيسى المسيح (صلى الله عليهم وسلم)).

وكان الرسول (ﷺ) قد لقب الخليفة أبي بكر (رضي الله عنه) (بالعتيق) بقوله (ﷺ) (أنت عتيق الله من النار) فيومئذ سمي عتيقاً[٣٥]. ولقب الخليفة عمر (رضي الله عنه) بـ(الفاروق) لظهور الاسلام يوم ظهوره[٣٦]، وفي بعض الروايات ان جبرئيل (عليه السلام) لما هبط عليه الصلاة والسلام، قال: ان عمر (رضي الله عنه) فرق بين الحق والباطل فقال الرسول (ﷺ) أنت الفاروق[٣٧] والخليفة عثمان (رضي الله عنه) (بذي النورين)[٣٨] (لم يجمع الله بين أبنتي نبي منذ خلق الله آدم الى أن تقوم الساعة لغير عثمان بن عثمان (رضي الله عنه) لذلك سمي ذو النورين)[٣٩]، والقاب الامام علي (عليه السلام) اشهر من أن تذكر ومن القابه (ابو تراب) التي اطلقه الرسول (ﷺ)[٤٠] والسبب في ذلك (جاء النبي (ﷺ) وعلي (رضي الله عنه) نائم في التراب)[٤١] فقال (أن احق اسمائك ابو تراب، انت أبو تراب)[٤٢] ولقب حمزة (رضي الله عنه) (أسد الله) لأن في اسلامه كان حمية فاعتز الاسلام به[٤٣]. ان رسول الله (ﷺ) قال (والذي نفسي بيده انه لمكتوب عند الله في السماء السابعة حمزة بن عبد المطلب اسد

الله واسد رسوله)[٤٤]. وغيرها من الألقاب الحسنة في الامم كلها من العرب والعجم تجري في مخاطباتهم ومكاتباتهم ويراعى فيها المعنى بخلاف العام[٤٥].

القاب الامراء البويهيين

بعد دخول أحمد بن بويه بغداد خلع عليه الخليفة المستكفي بالله لقب (معز الدولة) ولقب اخاه علي بن بويه وهو الأخ الاكبر (عماد الدولة)[٤٦] والأخ الاوسط الحسن بن بويه (ركن الدولة)[٤٧] وامر ان تضرب القابهم وكناهم على الدينار والدراهم[٤٨]. ويقول القلقشندي[٤٩] (اول من نقش اسمه من ملوك الاسلام على الدنانير والدراهم مع الخلفاء العباسين ببغداد في سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة، ثم تبعهم الملوك على ذلك).

كما حذفوا لقب أمير المؤمنين من السكة واكتفوا بذكر اسم الخليفة فقط مجرداً من أي لقب، ولكنهم في الوقت نفسه حرصوا على ذكر اسمائهم والقابهم وكناهم على السكة، واضيف احياناً اسم رئيس العائلة البويهية والقابه بل وحتى القاب ولي العهد في بعض الاحيان على النقود المسكوكة في بغداد[٥٠].

وادى اشراف البويهيين على السكة الى انهم نقشوا عليها القاباً لم يمنحها الخليفة لهم ممثلاً وجد لقب (شاهنشاه)[٥١] بجنب اسم عضد الدولة[٥٢] على قطعة نقود ضربت سنة (٣٧٠هـ/٩٨٠م)[٥٣] مع ان هذا اللقب لم يمنح قبل جلال الدولة[٥٤].

وظل الخليفة يمارس صلاحياته المحدودة ومنها منح الخلع والالقاب للامراء البويهيين سواء بارادته او بارادة بني بويه واكثر الاحيان ما يجبر على منح الالقاب ويقول البيروني[٥٥] (بنوا العباس لما لقبوا اعوانهم بالالقاب الكاذبة وسووا فيها بين الموالي والمعادي ونسبوهم الى الدولة بأسرهم صناعت دولتهم فأنهم افرطوا في ذلك..... فبلغ الامر غاية من التكليف والتثقيل حتى ان الذاكرة لهم يمل).

وعقد احمد بن بويه (معز الدولة) لابنه ابي منصور بختيار[٥٦] الرياسة وقلده امرة الامراء وذلك في محرم سنة (٣٤٤هـ/٩٥٤م)[٥٧] وخلع السلطان عليه وعقد له اللواء ولقبه (عز الدولة)[٥٨] ويذكر مسكويه[٥٩] في احداث سنة (٣٥٤هـ/٩٦٤م) دخلت عمان في طاعة (معز الدولة) واقامة الخطبة له ونقش لقب معز الدولة على الدنانير والدراهم، وفي عام (٣٥٥هـ/٩٦٥م) لقب الحبشي ابن معز الدولة بـ(سند الدولة)[٦٠] من قبل الخليفة المطيع

لله[٦١]. توفي الامير معز الدولة سنة (٣٥٦هـ/٩٦٦م) في ربيع الآخر وكان قبل وفاته عهد الى ابنه بختيار (عز الدولة)[٦٢]. (وتولى مملكة العراق)[٦٣] وفي عام (٣٦٢هـ/٩٧٢م) خلع الخليفة المطيع لله على ابي اسحاق ابراهيم بن معز الدولة ولقبه بـ(عمدة الدولة)[٦٤]. ويضم المتحف العراقي مجموعة من مسكوكات (عز الدولة) وعددها خمس عشرة مسكوكة تسع منها دنانير ذهبية والباقي دراهم فضية، ومنها دينارين ذهبين ضربا في بغداد سنة (٣٦٥ - ٣٦٦هـ) (٩٧٥-٩٧٦م) وكانت عليها القاب ركن الدولة وعضد الدولة وعز الدولة وعمدة الدولة[٦٥]. ويتضح من القاب الجيل الاول للبويهيين هي القاب مفردة مثل (عماد الدولة) (ركن الدولة) و(معز الدولة) وابناء معز الدولة (سند الدولة) و(عمدة الدولة) وكلها منسوبة للدولة ويصفها البيروني[٦٦] بأنها القاب كاذبة اذ أفرطوا بذلك ويعلل بوزورث[٦٧] ذلك بقوله (لعل هذه التوجيهات مدينة في بعض منها الى الافكار الدينية السياسية التي كانت سائدة في فارس في وقت سابق على قيام الخلافة العباسية)، ويقول القلقشندي[٦٨] (ووافت الدولة البويهية ايام المطيع والامر جار على التلقيب بالاضافة للدولة فأفتتحت القاب الملوك بالاضافة الى الدولة. فكان اول من لقب بذلك ملوك بني بويه الثلاثة).

حتى ان لقب (الدولة) التي تلقب بها امراء بني بويه والتي أجبر الخليفة على ذلك فهي تتطابق في معنى انتقال الحكم الى البويهيين والدولة بالضم (انتقال النعمة من قوم الى قوم) والدولة بالفتح (الاستيلاء والغلبة)[٦٩]، واستمر امراء بني بويه باتخاذ لقب (الدولة) وظل ملاصق لهم لغاية سنة (٤٣٥هـ/١٠٤٤م) اذ اتخذ ابو كاليجار المرزبان[٧٠] بن سلطان الدولة بن بهاء الدولة بن بويه لقب (عماد الدين)[٧١]. واسم مرزبان وهو فارسي ولا يطلق الا عند العجم على الرجل المقدم العظيم ومعناها بالعربية (حافظ الحد)[٧٢] أو (الرئيس من العجم)[٧٣]. وكان اختيار الجيل الاول للالقاب ينم عن حكمة ودراية وله دلالات ومعنى لغوي , فلقب (عماد الدولة) العماد هو الخشبة التي تقوم عليها البيت، وعمدت الشيء فانعمد اي اقمته بعماد يعتمد عليه (ما أقيم به)[٧٤] و(العماد ما سند به)[٧٥] وهو دعامة البيت اذا اتكأ عليها[٧٦] وبما أن علي بن بويه هو الاخ الاكبر والمؤسس للدولة البويهية فهو العماد والسند الذي اقيمت واعتمدت عليه الدولة.

أما لقب (ركن الدولة) فله معان عدة منها الناحية القوية من الجبل[٧٧]. ويأتي كذلك بمعنى شديد اي الى عز ومنعة[٧٨] والركن الناحية القوية وما يقوى به من ملك وجند وغيره[٧٩] ويقول الزبيدي[٨٠] الركن هو الامر العظيم او الجانب الاقوى.

ولقب (معز الدولة) يأتي بمعنى الصلابة[٨١] والمعز الرجل الشديد عصب الخلق والجلد[٨٢] ويقول ابن منظور[٨٣] معز (ما أشده وأصلبه) وكذلك له معاني كثيرة في معاجم اللغة.

وأما الجيل الثاني فقد سار على نهج الجيل الاول بأتخاذ القاب ذات معنى ومغزى تتصف بالشدة والقوة والصلابة اذ لقب بختيار ابن معز الدولة بـ(عز الدولة) ومعنى عز هي الشدّة والقوة والغلبة والرفعة والامتناع[٨٤]. ويذكر الرازي[٨٥] أن عز هي ضد الذل ومعناها (القوي). ولقب (عضد الدولة) والعضد بمعنى الساعد من المرفق الى الكتف وهو التماسك وكل ما يشير حواليه ورجل عضد اي دقيق ويأتي بمعنى الاعانة[٨٦]، (وكل معين هو عضد)[٨٧] والعضد هو (الناصر والمعين)[٨٨] لذلك كان اختيار علي بن بويه (عماد الدولة) لابن اخيه الحسن بن بويه قبل وفاته لانه كان يرى به من المقدرة والكفاءة والمعين على تماسك الاسرة والدولة وكذلك خاف من بعض كبار الديلم والقواد ان يطمع بملكه[٨٩]. ويبدو ان فناخسرو ابو شجاع لقب بـ(عضد الدولة) بعد وفاة عمه (عماد الدولة) اي بعد ان عهد اليه مملكة فارس.

وفي سنة (٣٤٧هـ/٩٨٥م) ضرب عضد الدولة درهماً في مدينة أرجان[٩٠] كتب على الوجه الاول لقب وكنية أبيه (ركن الدولة، أبو علي بويه) وعلى الوجه الثاني لقبه وكنيته ولقب الخليفة (المطيع لله، عضد الدولة ابو شجاع)[٩١]. وضربت ميدالية في فارس سنة (٣٥٩هـ/٩٦٩م) تحمل صورة عضد الدولة خالية من أي اسم أو كنية أو لقب[٩٢] ويضم المتحف العراقي خمسة عشر مسكولة خمس منها دنانير ذهبية وعشرة دراهم فضية واقدمها درهم مضروب في بغداد سنة (٣٦٨هـ/٩٧٨م) مثبت عليها بعض القابه وكنيته (عضد الدولة وتاج الملّة أبو شجاع)[٩٣]، ولقب (مؤيد الدولة)[٩٤] ومعناها مؤيد من الامير ايدته أي قويته[٩٥] وفي الآية الكريمة ﴿ **إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ**﴾[٩٦] اي قويتك[٩٧]. ولقب (فخر

الدولة)[٩٨] لقب سنة أربع وستين وثلاثمائة بـ(فخر الدولة)[٩٩] ومعنى فخر من الافتخار والتعظيم والتكبر والشرف[١٠٠]

و(صمصام الدولة)[١٠١] ومعنى صمصام السيف الصارم الذي لا ينثني في ضربته[١٠٢] وهو السيف الشديد[١٠٣]. ويذكر أن الخليفة الطائع لله لقب أبو كاليجار المرزبان بـ(صمصام الدولة) وذلك بعد وفاة ابيه عضد الدولة (وكتب له عهد مقرون بالخلع والالقاب واللواء..... ولقبه صمصام الدولة)[١٠٤]. و(شرف الدولة)[١٠٥] والشرف هو مصدر الشريف من الناس وهو العلو (المكان العالي)[١٠٦] والشرف الحُب بالاباء والشرف والمجد لا يكونان الا بالآباء أي له آباء متقدمون في الشرف[١٠٧] والشرف هو المجد ويقال رجل شريف اي ماجد[١٠٨]. ولقب (بهاء الدولة)[١٠٩] ومعنى بهاء هو من الحسن[١١٠] وهو المقدم والباهاة والمفاخرة[١١١].

وأما لقب (شمس الدولة)[١١٢] والجمع شموس ورجل شموس أي عسر على من نازعه اي الشديد[١١٣] صعب الخلق[١١٤] عسر في عداوته شديد الخلاف على من عاداه[١١٥]. ولقب (سلطان الدولة)[١١٦] السلطان هو الحجة في القرآن والسلطان قدرة الملك[١١٧] وكل سلطان حجة وقيل للامراء سلاطين لانهم تقام بهم الحجج والحقوق[١١٨]، كذلك قيل للخليفة سلطان لانه ذو سلطان وذو حجة[١١٩] ويذكر الزبيدي[١٢٠] عن ابن دريد إذ يقول: (والسلطان من كل شيء: شدته وحِدّته وسطوته). ولقب (مشرف الدولة)[١٢١] المشرف من الارتفاع وكل شيء طال، والمشارف هي الاعالي والعلياء وكل مكان عالٍ[١٢٢]. والمشرفية هي السيوف[١٢٣].

وأما لقب (مجد الدولة)[١٢٤] المجد نيل الشرف وهو التمجيد والتعظيم[١٢٥] والمجد المروءة والسخاء والمروءة والكرم[١٢٦]والمجد (بلوغ نهاية الرجل في الكرم)[١٢٧]. ولقب (جلال الدولة)[١٢٨] والجلال بمعنى الضخم (جلالة الله) أي عظمته العظمة والقدرة والفعّلة[١٢٩] وملك ابو كاليجار عماد الدين[١٣٠] المرزبان بن سلطان الدولة العراق بعد عمه (جلال الدولة) ولقبه الخليفة القادر بالله بـ(محي دين الله)[١٣١] ومن ثم ملك ابنه (الملك الرحيم)[١٣٢] آخر ملوك بني بويه في العراق، ولقبه الخليفة القائم بأمر الله (٤٢٢-٤٦٧هـ/١٠٣١-١٠٧٤م) بـ(الملك الرحيم)[١٣٣].

الالقاب المضافة الى اللقب:

اتخذ الجيل الثاني من امراء بني بويه القاباً مركبة بعد ان كان الجيل الاول اتخذ القاباً مفردة وذلك فأنهم اضافوا الى اليهم القاباً ضخمة فضلاً عن لقبهم الاول وفي بعض الاحيان يكون الخليفة مرغماً على التلقيب لان وضعه اصبح ضعيفاً جداً امام طموح وتطلعات الامراء الذين تمكنوا من مشاركته بالامتيازات والصلاحيات والالقاب.

بعد أن استقر حكم العراق لعضد الدولة بدخوله بغداد سنة (٣٦٧هـ/٩٨٧م) لم يكتف بلقب واحد بل طلب من الخليفة ان يمنحه القاباً أخرى فخمة واصبحت هذه سُنة اتبعها من بعدهِ امراء بني بويه سواء في العراق او في بلاد فارس تتجاوز اللقب الواحد وقد اخذت هذه الالقاب تضرب على السكه والنقوش والميداليات.

وكان عضد الدولة أول من تلقب بلقبين اذ لقب في سنة (٣٦٩/٩٧٩م) بلقب (تاج الملة)[١٣٤] من قبل الخليفة الطائع لله مضاف الى لقبه عضد الدولة (وكتب له عهداً وقرئ العهد بحضرته، ولم تجر العادة بذلك، وانما كانت العهود تدفع الى الولاة بحضرة الخلفاء)[١٣٥]. وتاج الملة من الالقاب التي يشترك فيها ارباب السيوف والاقلام جميعاً[١٣٦]، والملة في أصل اللغة الدين والشريعة والمراد هنا ملة الاسلام[١٣٧]. والملة هي الامة وكل جيل من الناس هم امة على حدة[١٣٨] وهي الدين كملة الاسلام وقيل هي معظم الدين[١٣٩].

ويذكر ان عضد الدولة اقترح ان يلقب بـ(تاج الدولة) فلم يجب اليه وعدل الى لقب (عضد الدولة)[١٤٠] واختار ابو اسحاق الصابي[١٤١] صاحب ديوان الانشاء لقب (تاج الملة) مضاف الى لقبه فكان يقال (عضد الدولة وتاج الملة)[١٤٢] الا ان لقب (تاج الدولة) اتخذه فيما بعد ابن عضد الدولة ولقب نفسه بـ(تاج الدولة)[١٤٣] واقدم ما وصل الينا من مسكوكات عضد الدولة درهم مضروب بمدينة السلام سنة (٣٦٨هـ/٩٧٨م) مثبت عليه بعض القابه وكنيته وهي (عضد الدولة وتاج الملة ابو شجاع)[١٤٤] (وسأل عضد الدولة الطائع ان يزيد في لقبه تاج الملة)[١٤٥] ولكن هناك ما يثبت بأن عضد الدولة كان قد لقب بـ(الملك العادل) اذ نقش هذا اللقب على نقد في شيراز[١٤٦] مؤرخة عام (٣٥٠هـ/٩٦١م) وبعدها بدء هذا اللقب بالظهور على نقود صكت في عُمان والري[١٤٧] والعراق، وهذا اللقب يحاكي تقليداً لملوك الفرس القدماء، والمعروف ان هذا اللقب في الثقافة الفارسية يشير تلقائياً الى كسرى

أنوشروان [١٤٨] وهو دلالة على القومية الفارسية[١٤٩]، وان هذا اللقب لم يمنح من قبل الخليفة ويبدو ان والده ركن الدولة هو من منحه ذلك. لانه عاد الى التقليد الفارسي فسمى كبير اولاده فناخسرو (عضد الدولة) وولده الثاني خسرو فيروز (مؤيد الدولة)، ومن الملاحظ أن اسم فناخسرو يظهر في النسب المختلق الذي يربط البويهيين بالملك الساساني[١٥٠]، فضلاً عن ذلك وان لقب (الملك العادل) قد نقش على درهم مضروب في بغداد سنة (٣٦٩هـ/٩٧٩م) وهو موجود في خزانة المتحف العراقي وقد نقش عليه (الملك العادل شاهنشاه)[١٥١].

وتشير المصادر التاريخية[١٥٢] بل وانها تجمع على ان عضد الدولة هو اول من خوطب له على المنابر وأول من تلقب بـ(شاهنشاه)[١٥٣] وكذلك لم تجد ما يشير على منح هذا اللقب من قبل الخليفة الطائع لله وانما عضد الدولة هو من أتخذ هذا ولقب نفسه ومعناها (ملك الملوك)[١٥٤]. ولكن يبدو ان عضد الدولة لم يكن اول الامراء البويهيين الذين اتخذوا لقب (شاهنشاه) فهناك شواهد تؤكد ان ابيه (ركن الدولة) كان قد اتخذ هذا اللقب فهناك ميدالية ضربت باسم ركن الدولة سنة (٣٥١هـ/٩٦٢م) نقش عليها (شاهنشاه فليزداد مجده)[١٥٥].

وسار عضد الدولة على نهج ابيه ولكن بصورة أكثر انتشاراً بالتمسك بالالقاب فقد حرص على ذكر لقب (شاهنشاه) على الميدالية التي كانت قد ضربت في عهد أبيه سنة (٣٥٩هـ/٦٩٦م)، فقد كتب على وجه الميدالية باللغة البهلوية[١٥٦] (شاهنشاه فليزداد مجده) وعلى الوجه الثاني كتب (فليطول عمر شاه فناخسرو) ايضاً باللغة البهلوية، ومن ثم اصبح هذا اللقب عاماً يخاطب به من قبل حاشيته[١٥٧]، وبعد هذا اللقب من أكثر الالقاب دلالة على القومية الفارسية الذي اتخذه عضد الدولة لنفسه وصكت النقود به[١٥٨]، ومن الجدير بالذكر أن عضد الدولة نقش القابه وكناه على الدنانير الذهبية والدراهم الفضية وحتى الميداليات التذكارية وأخذت هذه الالقاب تزيد من حين الى آخر بالقاب جديدة مضافة الى القابه الأخرى ففي سنة (٣٦٩هـ/٩٧٩م) ضرب في بغداد درهم لعضد الدولة مكتوب عليه نفس الالقاب السابقة ومضاف اليه لقب جديد (شاهنشاه) وكذلك درهم آخر عليه لقب (الملك العادل شاهنشاه)، وفي سنة (٣٧٠هـ/٩٨٠م) ظهر لعضد الدولة درهم مضروب في بغداد

وعليه لقب (الملك عضد الدولة)[١٥٩] وفي سنة (٣٧١هـ/٩٨١م) نقش على السكة (الملك العادل شاهنشاه عضد الدولة)[١٦٠].

وقد جمع عضد الدولة كافة القابه المضروبة على المسكوكات السابقة على دينار ذهب مضروب في البصرة سنة (٣٧١هـ/٩٨١م) ونقش عليه (الملك العادل شاهنشاه عضد الدولة وتاج الملة أبو شجاع)[١٦١] ويذكر ان هذا اللقب صار مقترناً به حتى خارج مناطق نفوذه، فقد كان يخطب لعضد الدولة في مساجد القسطنطينية[١٦٢] باسم (ملك الاسلام شاهنشاه)[١٦٣]. وفي سنة (٣٥٤هـم٩٦٥م) قصده ابو الطيب المتنبي حين ورد شيراز اذ كان يقيم عضد الدولة ومدحه بقصيدة، ومن جملة ما قاله[١٦٤]

وقد رأيت الملوك قاطبة ... وسرت حتى رأيت مولاها
ومن مناياهم براحته ... يأمرها فيهم وبنهاها
ابا شجاع بفارس عضد ... الدولة فناخسرو شاهنشاها
اسميا لم تزد معرفة ... وانما لذة ذكرناها

وبعد فتح ميافارقين[١٦٥] سنة (٣٦٨هـ/٩٧٨م) وكتب عن بعض الرؤساء مهنئين عضد الدولة بهذا الانتصار كتب الصابي الى عضد الدولة (كتابي أطال الله بقاء مولانا الملك السيد الاجل المنصور، والي النعم عضد الدولة وتاج الملة..... والحمد لله رب العالمين حمداً لمولانا الملك شاهنشاه)[١٦٦] واقترن هذا اللقب فيما بعد للامراء من بني بويه الذين جاءوا من بعده سواء في العراق وبلاد فارس. وحتى فيما يعد صار محط نقاش وجدال مابين الفقهاء.

صفة الملك ظلت ملازمة لعضد الدولة حتى بعد وفاته ويقول مسكويه[١٦٧] (لقد رأينا في زماننا من سياسة ملك الاسلام عضد الدولة). ويقول المقريزي[١٦٨] وعظم أمر عضد الدولة ونعت (الملك شاهنشاه الاجل المنصور ولي النعم تاج الملة عضد الدولة ابا شجاع).

وضل هذا اللقب في الاسلام كلقب فخري في الدولة العباسية وذلك تبعاً لطبيعة هذه الدولة في اتخاذ الكثير من التقاليد الفارسية وأصبح للعنصر الفارسي النفوذ الكبير ومما له

من دلالات عرف في بني بويه، وربما كان لجوء بني بويه الى التلقيب بلقب (شاهنشاه) نتيجة لاعتراض بعض الفقهاء على اطلاق مرادفه بالعربي (ملك الملوك)[١٦٩].

قال ابو علي الفارسي النحوي[١٧٠] منذ أن تلقب عضد الدولة بلقب (شاهنشاه) (تضعضع امره)[١٧١] وما كفاه حتى مدح نفسه فقال[١٧٢]:

عضد الدولة وابن ركنها ملك الاملاك غلاب القدر

واستمر التلقيب بلقب (شاهنشاه) حتى بعد وفاة عضد الدولة (٣٧٢هـ/٩٨٢م) اذ تلقب به امراء بني بويه من بعده، بل حتى انه عرف لدى السلاجقة[١٧٣] اذ تلقب به طغرلبك[١٧٤] سنة (٤٥١هـ/١٠٥٩م) من قبل الخليفة القائم بأمر الله[١٧٥] (٤٢٢-٤٦٧هـم١٠٣١-١٠٧٤م) اذ لقبه بـ(شاهنشاه ملك المشرق والمغرب)[١٧٦] وبـ(شاهنشاه المعظم)[١٧٧] وكذلك لقب الخليفة القائم بأمر الله السلطان السلجوقي الب ارسلان[١٧٨] بـ(شاهنشاه الاعظم)[١٧٩] بعد أن انتصر على الروم في (معركة ملاذكرد)[١٨٠] سنة (٤٦٣هـ/١٠٧١م).

وعرف اللقب عند الايوبيين ففي سنة (٦٠٤هـ/١٢٠٧م) لقب الخليفة الناصر لدين الله[١٨١] (٥٧٥-٦٢٢هـ/١١٧٩-١٢٢٥م) الملك العادل[١٨٢] (شاهنشاه ملك الملوك)[١٨٣]. ولقب أيضاً الملك المظفر قطز[١٨٤] بـ(ملك الملوك)[١٨٥] سنة (٦٥٨هـ/١٢٥٩م) وكذلك لقب عضد الدولة بـ(الامام) وذلك ضمن الكتاب الذي ارسله الخليفة العزيز بالله الفاطمي[١٨٦] (من عبد الله ووليه..... الى عضد الدولة الامام)[١٨٧].

وتلقب فخر الدولة بلقب (شمس الملة) مضاف الى لقبه ويتضح ذلك من خلال نقد تذكاري ضربه الصاحب بن عباد في اول محرم سنة (٣٧٨هـ/٩٨٨م) ديناراً من الذهب وزنه الف مثقال واهداه الى فخر الدولة وقد كتب على الوجه الاول الابيات الشعرية[١٨٨].

واحمر يحكي الشمس شكلاً وصورة فاوصافه مشتقة من صفاته

وصار الى شاهنشاه انتسابه اقام بها الاقبال صدر قناته

ويذكر المقريزي[١٨٩] انه عثر من ضمن خزائن الجوهر على (طابع ندّ فيه الف مثقال) كان قد عمله فخر الدولة ابو الحسن علي بن ركن الدولة مكتوب في وسطه (فخر الدولة شمس الملة)

وأستمر التلقيب بالالقاب المضافة، وبعد وفاة عضد الدولة (٣٧٢هـ/٩٨٢م)، أجتمع القواد والامراء على ولده ابي كاليجار المرزبان، فبايعوه وولوه الامارة، ولقبوه بـ(صمصام الدولة)[١٩٠] بينما يذكر ابي شجاع[١٩١] ان الخليفة الطائع لله هو من لقبه (ولقبه صمصام الدولة وشرفه بالعهد واللواء) وفي سنة (٢٧٣هـ/٩٨٣م) منح الخليفة الطائع لله ابي الكاليجار (صمصام الدولة) لقباً مضاف الى لقبه الاول وهو (شمس الملة)[١٩٢] ويقول ابن الجوزي[١٩٣] (ركب صمصام الدولة الى دار الخلافة وخلع عليه الخلع السبعة[١٩٤] ولقب (شمس الملة) ويذكر أبي شجاع أنه في عهده تم تغيير السكة وهذا امر يكاد يكون وارد على تغير السكة باسم الامير الجديد وتضرب وتنقس عليها الالقاب، وهناك مسكوكة فضية مضروبة في مدينة الموصل سنة (٣٧٤هـ/٩٨٤م) نقش على الوجه الاول (الملك العدل صمصام الدولة وشمس الملة) وعلى الوجه الثاني (الطائع لله)[١٩٥]. ويبدو ان لقب (الملك العادل) لم يكن قد منح من قبل الخليفة الطائع لله.

وكانت العهود والكتب بالقاب صمصام الدولة (هذا ما عهد صمصام الدولة وشمس الملة ابو كاليجار بن عضد الدولة.....)[١٩٦].

لما ولي صمصام الدولة خلع على اخويه الحسين احمد وأبي طاهر فيروز شاه واقطعهما فارس وأمرهما بالسير نحو اخاهما أبي الفوارس شيرزل في شيراز الذي سار قبلهما وملكها وملك فارس واظهر مشاقة اخيه صمصام الدولة وقطع خطبته وخطب لنفسه وتلقب بـ(تاج الملة) مضافاً الى لقبه الاول (شرف الدولة) سنة (٣٧٢هـ/٩٨٢م)[١٩٧] وبعد أن اقام صمصام الدولة أربع سنين وخمسة أشهر ببغداد ومن ثم غلبه أخوه شرف الدولة وملك بغداد سنة (٣٧٦هـ/٩٨٦م) ثم سمله وقام بالأمر من بعده، لقبّه الخليفة الطائع لله بـ(زين الملة) مضاف الى القابه السابقة (شرف الدولة) و(تاج الملة)[١٩٨] وصدر بذلك كتاب المواضعة بالاتفاق على تقوى الله واطاعة الخليفة الطائع لله (بسم الله الرحمن الرحيم: ثبت بحضرة سيدنا ومولانا الامام الطائع لله أمير المؤمنين..... التزام شرف الدولة وزين الملة أبي الفواس)[١٩٩] ولما مرض شرف الدولة اشير الى ابنه ابي نصر فيروز أن يستنيبه الى ان يشفى من مرضه فاستنابه، فلما مات شرف الدولة خلفه بالحكم وركب الخليفة الطائع لله اليه وعزاه وخلع عليه خلع السلطنة[٢٠٠] وذلك سنة (٣٧٩هـ/٩٨٩م) وخلع عليه الخليفة الطائع لله

سبع خلع وقرئ عهده ولقبه (بهاء الدولة وضياء الملة)[٢٠١] ويقول الصابي[٢٠٢] (ثم لقب بهاء الدولة في أول الدعوة القادرية بلقب ثالث في الامة وبعده بلقب رابع في الدين واستمر الامر على ذلك)، أي في خلافة القادر بالله (٣٨١-٤٢٢هـ/٩٩١-١٠٣١م) [٢٠٣]، وفي ذي القعدة من سنة (٣٨١هـ/٩٩١م) لقب الخليفة القادر بالله بهاء الدولة بـ(غياث الامة) وخطب له بذلك على المنابر مضافاً الى القابه السابقة (بهاء الدولة وضياء الله)[٢٠٤] ويقول المقريزي[٢٠٥] (ثم زاد القادر بالقابه غياث الامة).

وذكر الماوردي[٢٠٦] القاب بهاء الدولة (واختص ملك الملوك بهاء الدولة وضياء الملة وغياث الامة) وغياث الامة من القاب ارباب السيوف وأكثر ما يستعمل في الملوك[٢٠٧]، ويعد بهاء الدولة هو اول من تلقب بثلاثة القاب من امراء بني بويه وبصفة رسمية من قبل الخليفة، وسك هذا اللقب (غياث الامة) على الدراهم الغياثية [٢٠٨].

وكان بهاء الدولة أول من تلقب بالاضافة الى الدين فزيد على القابه السابقة لقب (نظام الدين) فكان يقال (بهاء الدولة ونظام الدين)[٢٠٩]. ويذكر الصابي[٢١٠] وتلقب بهاء الدولة بلقب رابع (بلقب رابع في الدين). وهذه الألقاب لم يتخذها ولاة خرسان ولم يلقب بها احد (اما ولاة خراسان فلم يلقب احد منهم من قبل وانما كانوا يكنون فافتتح ذلك بما لقب به محمود بن سبكتكين[٢١١] في الايام القادرية)[٢١٢].

ولقب بـ(ركن الدين) ويقول أبي المحاسن[٢١٣] (اني سمعت من بعض علماء العجم ان بهاء الدولة مشى بين يدي الخليفة القادر فقال له: اركب ركن الدين فسمي بذلك) ثم زاد في القالبه ولقبه بـ(قوام الدين)[٢١٤]، ولكن الذهبي[٢١٥] يذكر أن الوزير أبي سعد بن ماكولا[٢١٦] هو أول من باسم مضاف الدين وذلك بعدما استوزره جلال الدولة وخلع عليه لقب (علم الدين). ويذكر أبو المحاسن[٢١٧] عن تلقب ابن ماكولا بعلم الدين ويقول (وهذا ثاني لقب سمعناه من اسم المضاف الى الدين وأول ما سمعنا من هذهِ الالقاب لقب بهاء الدولة بن بويه "ركن الدين").

ثم زاد في القابه الخليفة القادر لله فلقبه بـ(شاهنشاه)[٢١٨] وكذلك تلقب بهاء الدولة بـ(ملك الملوك)[٢١٩] وزاد من القابه ونقله بن (مولى امير المؤمنين الى صفي امير المؤمنين)[٢٢٠].

وفي سنة (٣٨١هـ/٩٩١م) ضرب دينار بمدينة بغداد ونقش عليه لقب بهاء الدولة على وجه الدينار ونقش لقب الخليفة على ظهر الدينار[٢٢١]. وفي سنة (٣٨٧هـ/٩٩٧م) نقش بهاء الدولة القابه وكناه على دينار، وهنا اضاف القاباً جديدة وهي (الملك العادل) و(شاهنشاه) الى القابه السابقة فقد نقش على الوجه الاول من الدينار (الملك العادل شاهنشاه بهاء الدولة وضياء الملة وغياث الامة أبو نصر) وعلى ظهر الدينار (القادر بالله)[٢٢٢] وقد جمع في هذه المسكوكة خمس القاب وكنيته. وقد ورد (الملك) ولقب (ملك الملوك) ولقب (قوام الدين) لأول مرة على دينار ذهبي ضرب في بغداد سنة (٣٩٦هـ/٩٧٩م) ونقش على الوجه الاول (الملك بهاء الدولة وضياء الملة وغياث الامة ملك الملوك) وعلى ظهر الدينار لقب الخليفة والقابه (القادر بالله شاهنشاه قوام الدين ابو نصر)[٢٢٣] وهنا تضمنت هذه السكة سبع القاب بهاء الدولة ولقب يتيم للخليفة القادر بالله. وكما ورد لقب (ملك الملوك) على دينار ذهب مضروب في بغداد سنة (٣٩٩هـ/٩٩٥م) ومحفوظ في المتحف العراقي وكذلك من نفس السنة نقش لقب (ملك الملوك) و(قوام الدين) على دينار ذهب مضروب في بغداد وموجود في المتحف العراقي[٢٢٤]. ويقول ابن العمراني[٢٢٥] ان بهاء الدولة بعد أن غلب على الملك (ولقب نفسه بملك الملوك).

وفي سنة (٤٠٣هـ/١٠١٢م) وتولى سلطان الدولة بعد وفاة أبيه بهاء الدولة وبعث الخليفة القادر بالله الخلع اليه الى شيراز قال للمبعوث (قلده به فهو فخر له ولقبه)[٢٢٦]. وقرئ العهد واحضرت الخلع السبع والالقاب فكانت (عماد الدين، مشرف الدولة. مؤيد الملة، مغيث الامة، صفي امير المؤمنين)[٢٢٧]، وعهد الخليفة القادر بالله الى ابي شجاع فناخسرو بن بهاء الدولة ولقبه بـ(سلطان الدولة)[٢٢٨]. ولقب بـ(غياث الدين)[٢٢٩]، وقد نقش لقب سلطان الدولة على مسكوكتين ذهبيتين سنة (٤٠٦هـ/١٠١٥م) مضروبة بغداد، ونقش على الوجه الأول لقب عماد الدين ولقب الخليفة وولده القائم (عماد الدين. القادر بالله. وولده القائم بالله) وعلى الوجه الثاني (الملك سلطان الدولة وعز الملة ابو شجاع)[٢٣٠]. ويتضح لنا من هذه السكة الذهبية عدة أمور: الامر الأول هو اتخذ سلطان الدولة القاب لنفسه وتلقب بها مثل (عماد الدين) و(عز الملة) وهذه الالقاب لم تمنح له من قبل الخليفة القادر بالله وانما

هو من تلقب بها، والامر الثاني هو عودة ظهور لقب الخليفة والى جانبه ولي عهده وهو ابنه القائم وعلى الوجه الأول من المسكوكة .

وفي سنة (٤١٠هـ/١٠١٩م) ربيع الاول جلس الخليفة القادر بالله وقرئ عهد الملك ابي الفوارس ولقبه بـ(قوام الدولة) وهي في كرمان[٢٣١] وحملت الخلع اليه[٢٣٢] .

وفي سنة (٤١١هـ/١٠٢٠م) عظم أمر مشرف الدولة[٢٣٣] وخوطب بـ(أمير الامراء) ثم (ملك العراق)[٢٣٤]. وأما سلطان الدولة ففارق بغداد وقصد الاحواز واستخلف اخاه مشرف الدولة على العراق[٢٣٥]. وقطع خطبة أخيه سلطان الدولة وخطب لمشرف الدولة و(ملك العراق)[٢٣٦] وفي سنة (٤١٢هـ/١٠٢١م) لقبه الخليفة القادر بالله بـ(شاهنشاه) مضاف الى لقبه السابق (مشرف الدولة)[٢٣٧] , (وخطوب حينئذ مشرف الدولة بشاهنشاه)[٢٣٨] (وخطب له ببغداد، وخوطب بشاهنشاه)[٢٣٩]. وكذلك خوطب (مولى امير المؤمنين)[٢٤٠] وبالرغم من ان مشرف الدولة قد قطع خطبة اخيه وخطب له ببغداد الا انه لم يدخل بغداد الا في عام (٤١٤هـ/١٠٢٣م) واستقبل من قبل الخليفة القادر بالله ولم تجر سابقة بذلك ولم يلق قبله احد من ملوك بني بويه[٢٤١] (وكان يوماً مشهوداً)[٢٤٢] ولما توفي (مشرف الدولة) سنة (٤١٦هـ/١٠٢٥م) وخوطب لاخيه أبي طاهر (جلال الدولة) في بغداد وهو بالبصرة[٢٤٣] وقرئ عهد أبي طاهر ولقبه الخليفة القادر بالله بـ(جلال الدولة) و(جمال الملة) و(ركن الدين)[٢٤٤] ويذكر الصفدي انه كان حين وفاة والده بالبصرة فلقبه القادر بالله (ركن الدين جلال الدولة) وحملت اليه الخلع السلطانية في الثالث عشرين ذي الحجة سنة خمس وأربعمائة[٢٤٥]. ويذكر المقريزي[٢٤٦] أن هذا اللقب (ركن الدين جلال الدولة) لقب به بعد قدومه بغداد (وتلقاه القادر ولقبه).

وفي عام (٤١٨هـ/١٠٢٧م) وعلى أثر الفتنة في بغداد سار جلال الدولة الى بغداد وخرج الخليفة القادر بالله لتلقيه[٢٤٧] وخوطب لجلال الدولة في بغداد[٢٤٨]. وفي رمضان من عام (٤٢٩هـ/١٠٣٧م) لقب جلال الدولة بـ(شاهنشاه الاعظم ملك الملوك) بأمر من الخليفة القائم بأمر الله (٤٢٢-٤٦٧هـ/١٠٣١-١٠٧٤م)، وأمر الخليفة أن يخطب له بذلك على المنابر، فنفرت العامة من ذلك ورموا الخطباء بالأجر ووقعت فتنة شديدة، وكتب الى الفقهاء

بذلك[٢٤٩]. ويقول ابن الاثير[٢٥٠] سأل جلال الدولة الخليفة القائم بأمر الله ليخاطب بـ(ملك الملوك) فأمتنع ثم أجاب اليه اذا أفتى الفقهاء بجوازه.

وكان جلال الدولة يخاطب بـ(الملك الجليل) وفي كتاب ارسله طغرلبك السلجوقي له (وخاطب طغرلبك جلال الدولة بالملك الجليل)[٢٥١].

وفي سنة (٤٣٠هـ/١٠٣٨م) وفيها سأل جلال الدولة أن يلقب ابنه أبا منصور بـ(الملك العزيز) وخوطب به[٢٥٢] وكان مقيماً بواسط[٢٥٣]. ويقول الذهبي[٢٥٤] (وهو أول من لقب بهذا النوع من القاب ملوك زماننا).

وفي سنة (٤٣٥هـ/١٠٤٣م) توفي جلال الدولة وملك من بعدهِ ابن اخيه أبي كاليجار (عماد الدين المزربان) بن سلطان الدولة[٢٥٥]. وخوطب لأبي كاليجار في صفر سنة (٤٣٦هـ/١٠٤٤م)[٢٥٦]. ولقبه الخليفة القائم بأمر الله بـ(شاهنشاه عز الملوك)، وحملت اليه الخلع واللواء وخطب له[٢٥٧]. ويذكر أن الخليفة القادر بالله كان قد لقب أبي كاليجار بـ(محيّ دين الله) وذلك سنة (٤١٥هـ/١٠٢٤م)[٢٥٨]. وكان ملكه في بغداد أربع سنين ونصف وجلس له له الخليفة القائم بامر الله ولقبه القاب عدة (شاهنشاه عز الملوك عماد دين الله وغياث عباد الله ويمين خليفة الله ومؤيد أمير المؤمنين)[٢٥٩]، وقد تميزت مسكوكات أبي كاليجار بالقاب مبالغ فيها منها (شاهنشاه المعظم، ملك الملوك، محي دين الله، غياث عباد الله)[٢٦٠].

وفي سنة (٤٤٠هـ/١٠٤٨م) توفي ابي كاليجار بالقرب من مدينة كرمان وملك ابنه من بعده خسرو فيروز ابو نصر وتلقب فيما بعد بـ(الملك الرحيم) (وارسل الخليفة القائم بأمر الله في معنى الخطبة له وتلقيبه بالملك الرحيم)[٢٦١] وبالرغم من الخليفة أمتنع الا انه أجبر على ذلك (اجيب الى ملتمسه سوى الملك الرحيم)[٢٦٢] ويبدو أن هناك القاب غير الملك الرحيم كان يرغب ان يتلقب بها لكن الخليفة اجبر على هذا اللقب. ويذكر ان الملك الرحيم كان قد تلقب بـ(عز الملوك) لما قدم ابوه ابو كاليجار البصرة فأقام بها ثم عاد الى الاحواز (وجعل ولده عز الملوك فيها) وذلك في سنة (٤٣١هـ/١٠٣٩م)[٢٦٣]. ويعد الملك الرحيم آخر ملوك بني بويه اذ انقرضت دولة الديلم من بغداد سنة (٤٤٧هـ/١٠٥٥م) وقبض عليه طغرلبك

السلجوقي[٢٦٤] ونفاه الى قلعة القيروان[٢٦٥] ثم نقله الى قعلة الري فتوفي بها سنة (٤٥٠هـ/١٠٥٨م)[٢٦٦].

الآراء الفقهية:

لابد من القول بأن الالقاب قد فقدت قيمها وأصبح الخليفة أمام امر الواقع ولا حيلة له بالرفض او الاعتراض عن اي لقب يرغب فيه الملك البويهي سواء بالعراق أو في فارس من دون استحقاق ولم يكن لقباً واحد بل تعدى ذلك لاكثر من لقب وقد تطول، والخليفة عاجز امام رغبات بني بويه وحتى ان الجيل الثاني قد عزف عن التلقب بأمير بل حتى اسقطوا هذا اللقب وتلقبوا بصفة الملك والشاهنشاه مثل سلطان الدولة ومشرف الدولة وجلال الدولة، وأصبح اللقب من باب التقليد ويقول الصابي[٢٦٧] (لا جرم أن الرتب قد نزلت لما تساوت، وسقطت لما توازت. ولم يبق لها طلاوة يشار اليها ولا حلاوة يحافظ عليها حتى لقد بلغني عن مولانا الخليفة القائم بأمر الله اطال الله بقاءه انه قال: لم تبق رتبه لمستحق). (فأما الالقاب فقد خرجت عما يحاط به)[٢٦٨].

في بعض الاحيان كان هناك رأي للخليفة بخصوص منح الملقب أو عدم منحه لكن ربما كانت هناك ضغوطات قد يجبر الخليفة فيها على منح اللقب دون استحقاق وهناك شواهد تاريخية كثيرة.

فكان اول اعتراض من قبل الخليفة الطائع لله عندما اقترح عضد الدولة أن يلقب بـ(تاج الدولة) فلم يجب اليه وعدل الى عضد الدولة[٢٦٩] واقترح عليه الصابي أن يلقب بـ(تاج الملة) فيجمع في اللقبين بين الدولة والملة وذلك سنة (٣٦٤هـ/٩٧٤م). فلما عاد عضد الدولة سنة سبع وستين وثلاثمائة تلقب به وصارت الالقاب مثناه[٢٧٠]. ويذكر أن عضد الدولة كان قد اتخذ القاب عدة لقب نفسه بها دون أن تمنح من قبل الخليفة.

ومن الالقاب التي أثارت جدل الخلفاء والفقهاء ورجال الدين هو لقب (ألشاهنشاه) وربما كان لجوء بني بويه الى التلقيب بلقب شاهنشاه وذلك لاعتراض الفقهاء ورجال الدين على اطلاق مرادفه في العربي وهو (ملك الملوك) وبالرجوع الى احاديث الرسول (ﷺ)[٢٧١] وعن النبي (ﷺ) قال (أن أخنع اسم عند الله رجل تسمى ملك الاملاك، لا مالك الا الله) مثل (شاهان شاه)[٢٧٢]. ويبدو أن لقب شاهنشاه لا اعتراض عليه من قبل الخليفة وكذلك من قبل

الفقهاء إذ منح هذا اللقب من قبل الخليفة القادر بالله لبهاء الدولة (ثم زاد بالقابه الخليفة القادر بالله ولقبه بشاهنشاه)[٢٧٣]. ومن ثم منح الى (مشرف الدولة) سنة (٤١٢هـ/١٠٢١م)[٢٧٤]. ولكن لقب (ملك الملوك) واجه اعتراضاً من قبل الخليفة والفقهاء وحتى من قبل العامة على الرغم من أن هذا اللقب كان قد تلقب به معظم امراء بني بويه لكن بصفة غير شرعية ولم يمنح من قبل الخليفة. ولما سأل جلال الدولة الخليفة القائم بأمر الله من أن يمنحه لقب ملك الملوك تردد الخليفة بذلك وامام ضغوط جلال الدولة أجبر الخليفة على منحه اللقب (شاهنشاه الاعظم ملك الملوك)[٢٧٥]. (ثم أجاب اليه اذا أفتى الفقهاء بذلك)[٢٧٦]، وخطب له بذلك بأمر الخليفة فنفر العامة ورموا الخطباء بالآجر ووقعت فتنة وذلك سنة (٤٢٩هـ/١٠٣٧م) وكتب فتوى الى الفقهاء بذلك[٢٧٧]. فكتب الصيمري[٢٧٨]: ان هذه الاسماء يعتبر فيها القصد والنية، وكتب ابو الطيب الطبري[٢٧٩]: ان اطلاق ملك الملوك جائز، ويكون معناها (ملك ملوك الارض) واذا جاز أن يقال: قاضي القضاة وكافي الكفاة، جاز أن يقال: ملك الملوك وكذلك افتى القاضي ابن البيضاوي[٢٨٠] والقاضي الكرخي[٢٨١] بجوازه[٢٨٢]. وامتنع منه قاضي القضاة ابي الحسن الماوردي[٢٨٣]، وجرى بينه وبين من أفتى بجوازه مراجعات[٢٨٤].

وكان الماوردي من اخص الناس بجلال الدولة وكان يتردد الى دار المملكة كل يوم فلما افتى بعدم جواز لقب (ملك الملوك) لزم بيته خائفاً وانقطع من شهر رمضان الى عيد النحر، فاستدعاه جلال الدولة محضر خائفاً فادخله لوحده وقال له: قد علم كل احد انك من اكثر الفقهاء مالاً وجاهاً وقربا منا وقد خالفتهم فيما خالف هواي، ولم تفعل ذلك الا لعدم المحاباة منك، واتباع الحق، وقد بان لي موضعك من الدين، مكانك من العلم وجعلت جزاء ذلك اكرامك بأن أدخلتك الي وحدك، وجعلت اذ الحاضرين اليك، (ليتحققوا عودي الى ما تحب)[٢٨٥].

وقال له الماوردي (أنا تحقق انك لو حاببت أحداً لحاببتني لما بيني وبينك ما حملك الا الدين فزاد بذلك محلك بلقبي)[٢٨٦].

(وخطب لجلال الدولة بملك الملوك)[٢٨٧] ويقول السبكي[٢٨٨] (وافتى الماوردي بالمنع وشدد على ذلك) ويذكر ابن الجوزي[٢٨٩] (والذي ذكره الاكثرون هو القياس اذا قصد به ملوك الدنيا).

وكان للخليفة القائم بأمر الله موقف مع (الملك الرحيم) حول اللقب وكانت الرسل تردد بينهما الى ان اجيب في طلب الرحيم حول اللقب فأن الخليفة كان قد امتنع من اجابته وقال: (لا يجوز ان يلقب باخص صفات الله تعالى)[٢٩٠]. واجيب الى طلبه ويبدو أن الخليفة ارغم على على الموافقة على منحه اللقب.

وحتى ان السلطان طغرلبك لما دخل بغداد وقبض على الملك الرحيم كان غير راضي او مقتنع بهذا اللقب فلما قبض عليه قال: (ارحمني ايها السلطان، فقال له لا يرحمك من نازعته في اسمه المختص به) ويشير هنا الى سبحانه (ﷻ)، ولما بلغ هذا الخليفة القائم بامر الله قال: (قد كنت نهيته عن هذا الاسم فأبى الا لجاجاً اورده عاقبة سوء اختياره)[٢٩١].

والملك الرحيم هو آخر من ملك بغداد من بني بويه اذ انتهت دولة الديلم سنة (٤٤٧هـ/١٠٥٥م) بعد دخول طغرلبك السلجوقي بغداد ويقول أبن كثير[٢٩٢] (لما طغوا وتمردوا وبغوا وتسموا بملك الاملاك، فسلبهم الله ما كان انعم به عليهم، وجعل الملك في غيرهم).

مراسيم منح اللقب

يعد اللقب أحد أنواع الخلع السَبع التي تمنح للأمراء وبكل حسب اهميته وموقعه من الدولة، ويرافق منح اللقب بعض المراسيم وقراءة كتاب التقليد داخل دار الخلافة وفي بعض الاحيان ترسل هذه الخلع مع كتاب التقليد الى الشخص اذ كان خارج بغداد بيد مبعوث يمثل الخليفة، وحالات نادرة وبحسب قوة وشخصية الامير المقلد يكتب له العهد في حضرته كما حدث ذلك مع عضد الدولة عندما لقب بـ(تاج الملة) مضافاً الى لقبه (عضد الدولة). (وكتب له عهداً وقرئ العهد بحضرته)[٢٩٣] وهذه تعد حادثة لم يعتاد عليها الخلفاء من ذي قبل اذ كانت هذه العهود تقرأ في حضرة الخلافة[٢٩٤]. وكان يحضر مراسيم التقليد بعض القواد العسكريين والقضاة والاشراف والشهود وبعض الوجوه المعروفة ويقرئ العهد أمامهم[٢٩٥]. ومن ضمن الخلع التي اضيفت الى عضد الدولة الى اللواء الابيض الذي يمنح لامراء

الجيوش اللواء المذهب المخصوص لولاة العهود وقيل أن احدهما على المشرق والآخر على المغرب[٢٩٦].

أما كيفية منح اللقب والتولية فهناك مراسيم خاصة اذ يستدعى السلطان الى حضرة الخلافة فلا يدخل الا أن يأذن له بالدخول من قبل الخليفة ويدخل ويقبل الأرض[٢٩٧] وهذه المراسيم اتبعها جميع امراء بني بويه عند منحهم اللقب. ويذكر ان عضد الدولة عندما لقب بـ(تاج الملة) سنة سبع وستين وثلاثمائة ودخل على الخليفة الطائع لله فقبل الأرض دفعتين وقبل يد الخليفة ورجله انه قبل الأرض تسع مرات[٢٩٨].

وقد اتبع امراء بني بويه مراسيم خاصة لهم في حضرة الخلافة عند منحهم الالقاب والخلع السلطانية (يجلس الخليفة بمجلسه العام على كرسي عال فيحضر السلطان الذي تولى فيجلس على كرسي لطيف امام كرسي الخليفة ويحضر اعيان المملكة ورؤسائها ويخاطب الخليفة السلطان بالولاية على لسان الوزير ثم يخلع على السلطان خلعه الخلافة ويحمل على مراكب من اصطبلات الخليفة ويذهب السلطان الى داره فيرسل السلطان التقادم السنية)[٢٩٩] واضيفت امتيازات للامراء البويهيين فيما بعد وهي ضرب الطبول في اوقات الصلاة الخمس بعد ما كانت في عهد عضد الدولة ثلاث اوقات[٣٠٠].

وقد بالغ عضد الدولة بمراسيم تتويجه عندما لقبه الخليفة الطائع لله بـ(تاج الملة) سنة (٣٦٧هـ/٩٧٧م) وامر ان يجدد له الخلع ويلبسه التاج والحلي المرصع بالجوهر ومراسيم التتويج تكون في حضرة عضد الدولة فأجاب الخليفة الى ذلك ثم حمل على فرس بمركب ذهب[٣٠١].

ويصف لنا الصابي[٣٠٢] مراسيم التتويج المهيبة في حضرة عضد الدولة عندما جدد له الخليفة الطائع لله الخلع السلطانية ولقبه بـ(تاج الملة) مضافاً الى لقبه (عضد الدولة). وقال عضد الدولة: (اسأل أن يكون دخولي دار السلام راكباً لا تميز تميزاً يعرف به موضعي مع زيادة التكرمه وأن يمد في وجه الخليفة ستارة لئلا يراه أحد قبل متولي بين يديه) واراد بهذا ان لا يراه الناس وهو يقبل الارض. (وجلس الطائع السرير وحوله خدمة الخواص نحو مائة خدم بالزينة الحسنة والاقبية الملونة وسيوف الحمائل المحلاة وبايدهم الدبابيس والطبرزينات).

الخاتمــة:

- اتخذ امراء بني بويه عدة القاب وكانت القابهم لها مدلولاتها ومعاني لغوية اتخذوا القاب ترمز الى القوة والصلابة مثل عماد الدولة ومعز الدولة وركن الدولة ,اضافوا الى هذه الالقاب اسم (الدولة) التي تعني الاستيلاء اتخذ الجيل الاول من الاخوة الثلاثة القاباً مفردة الجيل الثاني تعدى ذلك واتخذ القاباً مضافة الى لقبه الاول بل وتعدى ذلك الى اكثر من لقب , عضد الدولة أول من تلقب بلقبين ومن ثم تعدى ذلك الى أكثر من لقب ونقشت جميع القالبه على عمّلة واحدة ,اتخذوا لقب شاهنشاه والذي لاقى رفض من قبل رجال الدين والفقهاء وحتى العامة على هذا اللقب , اتخذوا الامراء القاب عدة اذ لقبوا انفسهم من دون الرجوع الى الخليفة , ارغم الخليفة في بعض الاحيان على منح اللقب وتحت ضغوط مارسها امراء بني بويه، اذ منح جلال الدولة لقب (ملك الملوك) مما احدث فتنة عظيمة , كان للخليفة في بعض الاحيان دور في عدم منح اللقب اذ رفض ان يمنح لقب (تاج الدولة) الى عضد الدولة الذي عدل عنه وتلقب بـ(تاج الملة) , ادى الفقهاء دوراً بارزاً في جواز منح اللقب اذ لم يوافق القاضي الماوردي على منح لقب (ملك الملوك) لجلال الدولة , صاحب منح اللخلع السلطانية والهدايا المتبادلة مابين الخليفة والامراء , كانت هناك مبالغة في مراسيم منح اللقب وبالأخص مع عضد الدولة عندما لقب بـ(تاج الملة) سنة (٣٦٧هـ/٩٧٧م) , نقشوا القابهم على السكة وعلى الوجه الاول ولقب الخليفة على الوجه الثاني, ازالوا لقب ولي العهد من السكة بينما تصدرت القابهم المتعددة على السكة , فقدت الالقاب قيمها وأخذ الخلفاء يمنحوها الى الامراء البويهيين دون استحقاق وأصبح من باب التقليد ويقول الخليفة القائم بأمر الله (لم تبق رتبه لمستحق) .

الهوامش:

(١) **البويهيون:** ينتسب البويهيون الى أبي شجاع بن بويه بن فناخسرو من قبلية (شيرزل اوند) من الديلم من جبال البرز في الجنوب الغربي لبحر قزوين. فقد اختلف المؤرخون في نسبهم، منهم من يرجعهم الى ملوك الفرس ومنهم من يرجعهم الى بني حنبة من العرب. ينظر: مسكويه، تجارب الامم، جـ٥، ص٥، المقريزي، السلوك، جـ١، ص١٢٩. ابن العديم، بغية الطلب، جـ٧، ص٣٢٥٩. وللمزيد ينظر: غضبان، البويهيون في فارس، ص١١٩-١٧٢.

(٢) الاصفهاني، المفردات في غريب القرآن، ص٧٤٤؛ الفيروز آبادي، بصائر ذوي التمييز، جـ٤، ص٤٣٨؛ الآلوسي، روح المعاني، جـ١٣، ص٣٠٦؛ ابو الثناء، روح المعاني، جـ٢٦، ص١٥٦؛ الايباري، الموسوعة القرآنية، جـ٨، ص٥١١.

(٣) الاصفهاني، المفردات في غريب القرآن، ص٤٥٢؛ المناوي، التوقيف على مهمات التعريفات، ص٢٩١.

(٤) سورة الحجرات، الآية/١١.

(٥) الفيروز آبادي، بصائر ذوي التمييز، جـ٤، ص٤٣٨.

(٦) بصائر ذوي التمييز، جـ٤، ص٤٣٨.

(٧) الالوسي، روح المعاني، جـ١٣، ص٣٠٦؛ أبو الثناء، روح المعاني، جـ٢٦، ص١٥٦.

(٨) ابن حجر، فتح الباري، جـ٦، ص٤٠٨؛ المناوي، فيض القدير، جـ٣، ص٢٥٢.

(٩) ابن الجوزي، كشف النقاب، جـ١، ص٥٩.

(١٠) ارشاد طلاب الحقائق، جـ٢، ص٦٨٦.

(١١) الباشا، حسن، الالقاب الاسلامية، ص١.

(١٢) السيوطي، رسالة في معرفة الحلى، ص١٧٥.

(١٣) الجرجاني، التعريفات، ص١٩٣.

(١٤) السيوطي، رسالة في معرفة الحلى، ص١٧٤.

(١٥) المدخل، جـ١، ص١٠٤، ١٢٥-١٢٧.

(١٦) القرطبي، تفسير القرطبي، جـ١٦، ص٣٢٨.

(١٧) لسان العرب، جـ١، ص٧٤٣.

(١٨) الجوهري الصحاح، جـ٣٠، ص٨٩٧؛ القرطبي، تفسير القرطبي، جـ١٦، ص٣٢٨؛ ابن منظور، لسان العرب، جـ٥، ص٤١٣.

(١٩) صبح الاعشى، جـ٥، ص٤١٢.

(٢٠) الطريحي، مجمع البحرين، جـ٢، ص١٦٧.

(٢١) ابن الجوزي، زاد المسير، جـ٧، ص١٨٣.

(٢٢) السخاوي، فتح المغيث، جـ٤، ص٢٢٣.

(٢٣) ابن الجوزي، كشف النقاب، جـ١، ص٥٥.

(٢٤) سورة الانفال/ الآيات (٦٤، ٦٥، ٧٠)، سورة التوبة/ الآية (٧٣)، سورة الاحزاب/ الآية (١).

(٢٥) سورة المائدة/ الآية (٦٧).

(٢٦) سورة محمد / الآية (٢).

(٢٧) سورة آل عمران/ الاية (١٤٤).

(٢٨) سورة الفتح/ الآية (٢٩).

(٢٩) وهو النبي ابراهيم -عليه السلام- لقوله تعالى في سورة النساء ﴿ **وَاتَّخَذَ اللهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً**﴾ الآية (١٢٥).

(٣٠) وهو النبي موسى -عليه السلام- لقوله تعالى في سورة النساء ﴿ **وَكَلَّمَ اللهُ مُوسَى تَكْلِيماً** ﴾ الآية (١٦٤).

(٣١) وهو النبي اسماعيل -عليه السلام-.

(٣٢) وهو النبي عيسى -عليه السلام- لقوله تعالى في سورة آل عمران ﴿ **إِنَّ اللهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ** ﴾ الآية (١٦٤).

(٣٣) ابن الجوزي، كشف النقاب، جـ١، ص٥٥،٥٦.

(٣٤) فتح المغيث، جـ٤، ص٢٢١.

(٣٥) الترمذي، سنن الترمذي، جـ٥، ص٦١٦؛ ابن حبان، صحيح ابن حبان، جـ١٥، ص٢٨٠؛ الحاكم النيسابوري، المستدرك، جـ٢، ص٤٥٠، جـ٣، ص٤٢٤؛ ابن الجوزي، كشف النقاب، جـ١، ص٥٧؛ الآلوسي، روح المعاني، جـ١٣، ص٣٠٦؛ ابو الثناء، روح المعاني، جـ٢٦، ص١٥٦.

(٣٦) الآلوسي، روح المعاني، جـ١٣، ص٣٠٦.

(٣٧) محب الطبري، الرياض النضرة، جـ٢، ص٢٧٣؛ الكاشاني، زبدة التفاسير، جـ٢، ص٩٢؛ أبي السعود، تفسير ابي السعود، جـ٢، ص١٩٤.

(٣٨) ابن الجوزي، كشف النقاب، جـ١، ص٥٧؛ زاد المسير، جـ٧، ص١٨٣؛ الهيثمي،ن محمد الزوائد، جـ٩، ص٥٨؛ السخاوي، فتح المغيث، جـ٤، نص٢٢١.

(٣٩) البيهقي، السنن الكبرى، جـ٧، ص١١٥.

(٤٠) السخاوي، فتح المغيث، جـ٤، ص٢٢١.

(٤١) الطبراني، المعجم الاوسط، جـ١، ص٢٣٧؛ الهيثمي، مجمع الفوائد، جـ٩، ص١٠١.

(٤٢) الطبراني، المعجم الاوسط، جـ١، ص٢٣٧؛ الهيثمي، مجمع الفوائد، جـ٩، ص١٠١.

(٤٣) الالوسي، روح المعاني، جـ١٣، ص٣٠٦؛ ابو الثناء، روح المعاني، جـ٢٦، ص١٥٦.

(٤٤) الطبراني، المعجم الكبير، جـ٣، ص١٤٩؛ الحاكم النيسابوري، جـ٣، ص١٩٨؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، جـ٩، ص٢٦٨؛ ابن حجر الاصابة، جـ٧، ص٢٩١.

(٤٥) الآلوسي، روح المعاني، جـ١٣، ص٣٠٦؛ أبو الثناء، روح المعاني، جـ٢٦، ص١٥٦.

(٤٦) **عماد الدولة:** أبو الحسن علي بن بويه فناخسرو الديلمي وهو الاخ الاكبر مؤسس الدولة البويهية خدم لدى مرادويج مع اخوته وتدرج حتى أصبح من قادة مرادوج وارسله الى مدينة الكرج ومن ثم صار الى همذان وباقي المدن وقويت شوكته حتى ملك شيراز، ابن الجوزي، المنتظم، جـ١٣، ص٣٤١؛ وللمزيد اكثر ينظر: محمد، ابراهيم سلمان، علي بن بويه، ص٦٩-١١١.

(٤٧) **ركن الدولة:** أبو علي الحسن بن بويه بن فناخسرو الديلمي من كبار الملوك البويهيين صاحب اصبهان والري وهمذان وهو الأخ الأوسط بين الاخوة الثلاثة، استمر في الحكم (٤٤) سنة توفي بالري سنة (٣٦٦هـ/٩٧٦م)؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، جـ٢، ص١١٨.

(٤٨) مسكويه، تجارب الامم، جـ٦، ص١١٥؛ ابن الاثير، الكامل، جـ٧، ص١٥٧.

(٤٩) صبح الاعشى، جـ١، ص٤٧٣.

(٥٠) الدوري، دراسات في العصر العباسي، ص٢٥٣.

(٥١) **شاهنشاه:** ومعناها ملك الملوك واصلها بالفارسية شاه شاهان ويخفف فيصبح شهنشاه في العربية. وهو اللقب الذي اتخذه عضد الدولة البويهي بعد دخوله بغداد (٣٦٧هـ/٩٧٧م). البخاري، صحيح البخاري، جـ٨، ص٤٥؛ مسلم، صحيح مسلم، جـ٨، ص١٦٨٨؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، جـ٤، ص٥٠.

(٥٢) **عضد الدولة:** ابو شجاع فناخسرو بن ركن الدولة ابي علي الحسن بويه الديلمي وهو اول من خوطب بالملك واول من خطب له على المنابر في بغداد من بعد الخليفة ولقب ايضاً بتاج الملة ملك العراق (٣٦٧هـ/٩٧٧م)؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، جـ٤، ص٥٠.

(٥٣) فان اقدم ماوصلنا من مسكوكات عضد الدولة التي عليها لقب شاهنشاه هو سنة (٣٦٩هـ/٩٧٩م) وليس سنة (٣٧٠هـ/٩٨٠م)؛ القيسي، المسكوكات الاسلامية، ص١١٧.

(٥٤) الدوري، دراسات في العصور العباسية المتأخرة، ص٢٥٣.

جلال الدولة: وهو ابو طاهر ابن بهاء الدولة بن عضد الدولة البويهي، وبعد وفاة (بهاء الدولة) ملَّك من بعده ابنه سلطان الدولة وولى اخاه جلال الدولة على البصرة. توفي جلال الدولة سنة (٤٣٥هـ/١٠٤٤م). الذهبي، سير اعلام النبلاء، جـ٣، ص٢٥، ٣٣؛ ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، جـ٤، ص٤٧٠.

(٥٥) الآثار الباقية، ص١٥٦.

(٥٦) عز الدولة بختيار ابو منصور بن معز الدولة احمد بويه كان شديد اليأس مسرفاً مبذر خلف ابيه على العراق خرج عليه ابن عمه عضد الدولة وجرت بينهما حرب قتل سنة (٣٦٧هـ-٩٧٧م)، الذهبي، سير اعلام النبلاء، جـ١٦، ص٢٣١.

(٥٧) مسكويه، تجارب الامم، جـ٦، ص١٩٦؛ الهمذاني، تكملة تاريخ الطبري، ص٧٠؛ ابن الجوزي، المنتظم، جـ١٤، ص٩٨؛ ابن الاثير، الكامل، جـ٧، ص٢١١؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، جـ٢٥، ص١١٩.

(٥٨) مسكويه، تجارب الامم، جـ٦، ص٢١٦؛ الهمذاني، تكملة تاريخ الطبري، ص١٧٦؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، جـ٢٥، ص٢٨٨.

(٥٩) تجارب الامم، جـ١، ص٢٥١.

(٦٠) **ابو حرب:** الامير سند الدولة الحبشسي بن معز الدولة بن بويه، كان على البصرة لما توفي والده معز الدولة فعصى على بختيار (عز الدولة) واستبد بالبصرة، محاصرة بختيار واسره وخلصه عمه ركن الدولة وفي عهد عضد الدولة اقطع له اقطاعات وافرة وتوفي سنة (٣٦٩هـ/٩٧٩م)؛ مسكويه، تجارب الامم، جـ٦، ص٢٨١-٢٨٦؛ ابن الاثير، جـ٨، ص٥٨٤.

(٦١) مسكويه، جـ٦، ص٢٦٩؛ ابن الاثير، الكامل، جـ٧، ص٢٦٧؛ الذهبي، العبر، جـ٢، ص٩٧؛ تاريخ الاسلام، جـ٢٦، ص٣٧؛ ابن تغري بروي، جـ٣، ص٣٢١.

(٦٢) مسكويه، جـ٦، ص٢٥٤؛ الهمذاني، تكملة تاريخ الطبري، ص١٩٠.

(٦٣) ابو المحاسن، النجوم الزاهرة، جـ٤، ص١٤.

(٦٤) مسكويه، تجارب الامم، جـ٦، ص٣٥٥؛ الهمذاني، تكملة تاريخ الطبري، ص٢١٢.

(٦٥) القيسي، المسكوكات الاسلامية، ص١١٢.

(٦٦) الآثار الباقية، ص١٥٦.

(٦٧) كليفورد د.أ، الأسر الحاكمة، ص٢٦، ٢٧.

(٦٨) صبح الاعشى، جـ٥، ص٤١٥.

(٦٩) الجوهري، الصحاح، جـ٤، ص١٦٩٩-١٧٠٠ (مادة دول)؛ الزبيدي، تاج العروس، جـ٢٨، ص٧٠٥.

(٧٠) **المرزبان:** والجمع المرازبة وهي معربة، معناها الاسد او رئيس الفرس او الفارس الشجاع المقدم على القوم وهو دون الملك في الرتبة؛ الجوهري، الصحاح، جـ١، ص١٦٥؛ ابن منظور، لسان

العرب، جـ١، ص٣٤١، جـ١٣، ص٤٠٦؛ الزيدي، تاج العروس، جـ٢، ص٤٩٦؛ مصطفى ابراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، جـ١، ص٣٤١.

(٧١) ابو كاليجار المرزبان بن سلطان الدولة بن بهاء الدولة وليَّ العراق بعد عمه جلال الدولة نحو أربع سنين وكانت ولايته على فارس والاحواز خمساً وعشرين سنة وكان شجاعاً فاتكاً مشغول باللهو والشرب ولما مات كان ولده ابو نصر ببغداد ينوب عنه واستلم من بعده ولقبه الخليفة القاتم (الملك= =الرحيم)؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، جـ١٧، ص٦٣١؛ ابن كثير، البداية والنهاية، جـ١٢، ص٧٤؛ ابو المحاسن، النجوم الزاهرة، جـ٥، ص٤٥.

(٧٢) الخرساني، مختصر اخبار الشعراء، ص١٢؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، جـ٤، ص٣٥٦؛ اليافعي، مرآة الجنان، جـ٢، ص٣١٥؛ ابن العماد، شذرات الذهب، جـ٣، ص١١٢.

(٧٣) ابن منظور، لسان العرب، جـ١، ص٤١٧.

(٧٤) ابن منظور، لسان العرب، جـ٣، ص٣٠٣.

(٧٥) الزبيدي، تاج العروس، جـ٥، ص١٢٣.

(٧٦) الرازي، مختار الصحاح، ص١١٤.

(٧٧) الفراهيدي، العين، جـ٥، ص٣٥٤.

(٧٨) الجوهري، الصحاح، جـ٥، ص٢١٢٦؛ الرازي، مختار الصحاح، جـ١، ص٢٨.

(٧٩) ابن منظور، لسان العرب، جـ١٣، ص١٨٥؛ الزبيدي، تاج العروس، جـ٣٥، ص١٠٩.

(٨٠) تاج العروس، جـ٣٥، ص١٠٩.

(٨١) الجوهري، الصحاح، جـ٣، ص٨٩٧.

(٨٢) الفراهيدي، العين، جـ١، ص٣٦٦؛ ابن منظور، لسان العرب، جـ٥، ص٤١١؛ الزبيدي، تاج العروس، جـ١٥، ص٣٣٥.

(٨٣) لسان العرب، جـ٥، ص٤١١.

(٨٤) الفراهيدي، العين، جـ١، ص٧٦؛ ابن منظور، لسان العرب، جـ٥، ص٣٧٤.

(٨٥) مختار الصحاح، جـ١، ص٢٠٧.

(٨٦) الفراهيدي، العين، جـ١، ص٢٦٨؛ الجوهري، الصحاح، جـ٢، ص٥٠٩؛ الرازي، مختار الصحاح، جـ٨، ص٣٤٨؛ الزبيدي، تاج العروس، جـ٢، ص٣٤٨.

(٨٧) ابن منظور، لسان العرب، جـ٢، ص٢٩٣.

(٨٨) الزبيدي، تاج العروس، جـ٨، ص٣٨٤.

(٨٩) ابن الاثير، الكامل، جـ٧، ص١٨٧-١٨٨.

(٩٠) **ارجان:** مدينة كبيرة كثيرة الخيرات فيها نخيل كثير وزيتون وفواكه وهي برية بحرية سهلية جبلية بينها وبين شيراز ستون فرسخ وأول من أنشأها قباذ بن فيروز والدانرشروان، وينسب اليها الكثير من العلماء؛ الهمذاني، البلدان، ص٤٠٦؛ الاصطرخي، مسالك الممالك، ص١٢٩؛ الادريسي، نزهة المشتاق، جـ١، ص٤١٢؛ ياقوت، معجم البلدان، جـ١، ص١٤٣.

(٩١) الزبيدي، تاريخ العراق في العصر البويهي، ص٢٠٨.

(٩٢) عبد الرحمن، اشكالية الهوية، ص٣، نقلاً عن

Bahrami, M., Ägold medal in the Free Gallery of Art" in: Archaeologia Orientatia in Memoriam Ernst Herzfeld, (New York, 1952), P. 5-20.

(٩٣) القيسي، المسكوكات الاسلامية، ص١١٥.

(٩٤) **مؤيد الدولة:** أبي منصور بن بويه بن ركن الدولة وأخو كل من عضد الدولة وفخر الدولة وقبل وفاة ركن الدولة في سنة (٣٦٦/٩٧٧م) قسم الممالك بين اولاده وكان نصيب (مؤيد الدولة) اصفهان واعمالها والذي كان مقيماً فيها، وتقررت الرئاسة الى عضد الدولة واعترفوا به؛ مكسويه، تجارب الامم، جـ٦، ص٤١٠؛ الهمذاني، تكملة تاريخ الطبري، ص٢٢٩؛ ابن الاثير، الكامل، جـ٧، ص٣٤٣؛ ابن الوردي، تاريخ ابن الوردي، جـ١، ص٢٩٠؛ ابن كثير، البداية والنهاية، جـ١١، ص٣٢٠.

(٩٥) الجوهري، الصحاح، جـ٢، ص٤٤٣؛ الرازي، مختار الصحاح، جـ١، ص٢١٦؛ ابن منظور، لسان العرب، جـ٣، ص٧٦.

(٩٦) سورة المائدة (الآية:١١).

(٩٧) الزبيدي، تاج العروس، جـ٧، ص٣٩٧.

(٩٨) **فخر الدولة:** أبو الحسن علي بن بويه بن ركن الدولة ولد سنة احدى وأربعين وثلاثمائة عهد اليه همذان واعمال الجبل سنة (٣٦٦هـ/٩٧٧م) بعد ان قسم الممالك أبيه قبل وفاته؛ مسكويه، تاجرب الامم،ن جـ٦، ص٤٠٠، ٤١٠؛ ابن الاثير، الكامل، جـ٧، ص٣٤٣.

(٩٩) مسكويه، تجارب الامم، جـ٦، ص٤٠٠.

(١٠٠) الجوهري، الصحاح، جـ٢، ص٩٧٧؛ ابن منظور، لسان العرب، جـ٥، ص٤٨-٤٩؛ الزبيدي، تاج العروس، جـ١٣، ص٣٠٥.

(١٠١) **صمصام الدولة:** ابو كالينجار بن عضد الدولة ابي شجاع نفاخسرو، بعد وفاة ابيه اخفي خبر وفاته فاحضر الامير ابو كاليجار المرزبان الى دار المملكة وكانه مستدعى من قبل عضد الدولة،

واخرج اليه الامر بولاية العهد النيابية في الملك مسكويه؛ تجارب الامم، جـ٧، ص٩٩؛ ابن الاثير، الكامل، جـ٧، ص٣٨٨.

(١٠٢) الرازي، مختار الصحاح، جـ١، ص٧٩؛ ابن منظور، لسان العرب، جـ١٢، ص٣٤٧؛ الزبيدي، تاج العروس، نجـ٣٢، ص٥١٩.

(١٠٣) الزبيدي، تاج العروس، جـ٣٢، ص٥١٩.

(١٠٤) مسكويه، تجارب الامم، جـ٧، ص٩٩.

(١٠٥) **شرف الدولة:** ابو الفوارس شيرزيل بن عضد الدولة ملك العراق سنة (٣٧٦هـ/٩٨٨م) بعد ان ظفر باخيه صمصام الدولة وكان فيه خير، وازال المصادرات توفي سنة (٣٧٩هـ/٩٨٩م) ولم يبلغ الثلاثين من عمره كان حكمه سنتين وثمانية اشهر؛ التنوخي، نشوار المحاضرة، جـ٢، ص٣٨٧؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، جـ٢٦، ص٦٤٤؛ سير أعلام النبلاء، جـ١٦، ص٣٨٤.

(١٠٦) الفراهيدي، العين، جـ٦، ص٢٥٢؛ الجوهري، الصحاح، جـ٤، ص١٣٧٩؛ الرازي، مختار الصحاح، جـ١، ص٦٤.

(١٠٧) ابن منظور، لسان العرب، نجـ٩، ص١٦٩؛ الزبيدي، تاج العروس، جـ٢٣، ص٤٩٣.

(١٠٨) الزبيدي، تاج العروس، جـ٢٣، ص٤٩٣.

(١٠٩) **بهاء الدولة:** ابو النصر خرّة فيروز بن عضد الدولة بعد وفاة اخيه شرف الدولة جلس في المملكة وخلع عليه الخليفة الطائع لله الخلع السلطانية وكانت وفاته سنة (٤٠٣هـ/١٠١٢م) بأرجان وعمره اثنتين واربعين سنة وملكه اربعاً وعشرين سنة ودفن بمشهد أمير المؤمنين (عليه السلام)؛ ابن العمراني، الانباء في تاريخ الخلفاء، ص١٨٥؛ ابن الاثير، الكامل، جـ٧، ص٤٠٨، ٥٨٩.

(١١٠) الجوهري، الصحاح، جـ١، ص٣٨؛ ابن منظور، لسان العرب، جـ٤، ص٩٩.

(١١١) الرازي، مختار الصحاح، جـ١، ص٤١.

(١١٢) **شمس الدولة:** ابن فخر الدولة بن ركن الدولة وبعد وفاة ابيه فخر الدولة سنة (٣٨٧هـ/٩٩٧م) قام بالملك من بعده اخوه مجد الدولة وعمره اربع سنين اجله الامراء في الملك وجعلوا اخاه شمس الدولة بهمذان وقرميسين الى حدود العراق؛ ابن الاثير، الكامل، جـ٧، ص١٣٢؛ ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، جـ٤، ص٤٤٦.

(١١٣) الفراهيدي، العين، جـ٦، ص٣٣٠.

(١١٤) الجوهري، الصحاح، جـ٣، ص٩٤٠؛ الرازي، مختار الصحاح، جـ١، ص١٦٨؛ الزبيدي، تاج العروس، جـ١٦، ص١٧٦.

(١١٥) ابن منظور، لسان العرب، جـ٦، ص١١٤.

(١١٦) **سلطان الدولة:** ابو شجاع بن بهاء الدولة بن ركن الدولة، صاحب العراق وفارس ولي السلطنة وهو صبي وارسل اليه الخليفة القادر بالله الخلع الى شيراز ومن ثم قدم الى بغداد وكانت سلطنته ضعيفة ومتماسكة تولى السلطنة سنة (٤٠٣هـ/١٠١٢م) وتوفي بشيراز سنة (٤١٥هـ/١٠٢٤م) وملك ابنه من بعده كاليجار؛ ابن الاثير، الكامل، جـ٧، ص٥٨٩؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، جـ٢٨، ص٣١٨؛ العبر، جـ٣، ص١١١.

(١١٧) الفراهيدي، العين، جـ٧، ص٢١٣؛ ابن منظور، لسان العرب، جـ٧، ص٣٢١.

(١١٨) ابن منظور، لسان العرب، جـ٧، ص٣٢١.

(١١٩) الزبيدي، تاج العروس، جـ١٩، ص٣٧٤.

(١٢٠) تاج العروس، جـ١٩، ص٤٧٥.

(١٢١) **مشرف الدولة:** ابو علي بن بهاء الدولة بن عضد الدولة، كان له العراق وشيراز وكرمان تولى السلطنة سنة (٤١١هـ/١٠٢٠م) وكانت دولته خمس سنين توفى سنة (٤١٦هـ/١٠٢٥م) وتملك من بعده اخوه جلال الدولة بغداد؛ ابن الاثير، الكامل، جـ٧، ص٦٦١ ،٦٨٧؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، جـ١٧، ص٤٠٨.

(١٢٢) الفراهيدي، العين، جـ٦، ص٢٥٣؛ الجوهري، الصحاح، جـ٤ ص١٣٨٠؛ الرازي، مختار الصحاح، جـ١، ص٦٤.

(١٢٣) الجوهري، الصحاح، جـ٤، ص١٣٨٠.

(١٢٤) **مجد الدولة:** ابو طالب رستم بن فخر الدولة بن ركن الدولة بن بويه. بعد وفاة ابيه ملكوا مجد الدولة وله اربع سنين وتملك سنة (٣٨٧هـ/٩٩٧م) في سنة (٤٢٠هـ/١٠٢٩م) قبض عليه محمود الغزنوي في الري وكان ضيف التدبير فضرب حتى حمل الف الف دينار، وكان المرجع الى امه في تدبير الملك؛ ابن الاثير، الكامل، جـ٧، ص٤٩٠؛ ابن العبري، تاريخ مختصر الدول، ص١٧٨؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، جـ١٦، ص٥٠١.

(١٢٥) الفراهيدي، العين، جـ٦، ص٨٩؛ الفيروزآبادي، القاموس المحيط، جـ١، ص٣١٨.

(١٢٦) الجوهري، الصحاح، جـ٢، ص٣٦٥؛ الزبيدي، تاج العروس، جـ٩، ص١٥٠.

(١٢٧) ابن فارس، مجمل اللغة، جـ١، ص٨٢٣.

(١٢٨) **جلال الدولة:** الملك جلال الدولة صاحب العراق ابو طاهر فيروزجرد بن بهاء الدولة بن عضد الدولة بن بويه، كان عسكره طامعون به وذاق نكداً كثيراً، وكانت دولته لينة واموره واهية، تملك سبع عشرة سنة وعاش نيفاً وخمسون سنة وتوفي سنة (٤٣٥هـ/١٠٤٤م) وتملك من بعدهِ ابنه الملك

العزيز ابو نصر؛ ابن الاثير الكامل، جـ٧، ص٦٨٧-٦٨٨، ٧٠٥-٧٠٧؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، جـ١٧، ص٥٧٧.

(١٢٩) ابن منظور، لسان العرب، جـ١١، ص١١٦.

(١٣٠) ينظر ترجمته هامش (١٥٣)

(١٣١) ابن العمراني، الانباء في تاريخ الخلفاء، ص١٨٦.

(١٣٢) **الملك الرحيم:** ابو نصر خسرو فيروز بن ابي كاليجار المرزبان بن سلطان الدولة بن بويه وهو آخر ملوك بني بويه في العراق تولى الحكم سنة (٤٤٠هـ/١٠٤٨م(توفي سنة (٤٥٠هـ/ ١٠٥٨) بعد أن قبض عليه طقرلبك محمد بن ميكائيل السلجوقي بعد دخوله بغداد سنة (٤٤٧هـ/١٠٥٥م) وسيرة الى قلعه الري ممكث بها الا ان مات؛ ابن الاثير، الكامل، جـ٨، ص٦٩، ١٢٧-١٢٨، ١٣١، ١٦٢.

(١٣٣) ابن الاثير، الكامل، جـ٨، ص٧٠.

(١٣٤) الصابي، رسوم دار الخلافة، ص٨٠-٩٥؛ ابن الجوزي، المنتظم، جـ١٤، ص٢٥٣؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، جـ٤، ص٥١؛ النويري، نهاية الاب، جـ٢٦، ص٢١١؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، جـ٢٦، ص٢٦٧؛ سير اعلام النبلاء، جـ١٥، ص١٧١؛ القلقشندي، صبح الاعشى، جـ٥، ص٤١٦، ٤٦٢؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، جـ٢٤، ص٦٤؛ ابن العماد، شذرات الذهب، جـ٣، ص٧٨؛ الامين، محسن، اعيان الشيعة، جـ٨، ص٤٢١.

(١٣٥) الصابي، رسوم دار الخلافة، ص٩٥؛ ابن الجوزي، المنتظم، جـ١٤، ص٢٥٣.

(١٣٦) القلقشندي، صبح الاعشى، جـ٢، ص٤٢.

(١٣٧) الرازي، مختار الصحاح، جـ١، ص٢٩٨؛ ابن منظور، لسان العرب، جـ١١، ص٦٣١.

(١٣٨) الفراهيدي، العين، جـ٨، ص٤٢٨.

(١٣٩) ابن منظور، لسان العرب، جـ١١، ص٦٣١.

(١٤٠) القلقشندي، صبح الاعشى، جـ٥، ص٤١٦.

(١٤١) **الصابي:** ابراهيم بن هلال بن ابراهيم بن هارون بن حبون ابو اسحاق الصابي الحراني صاحب الرسائل المشهورة كتب الانشاء لعز الدولة وخدم امراء بني بويه والوزراء وتقلد اعمال جليلة له كتاب في اخبار الدولة البويهية (كتاب التاجي) الفه لعضد الدولة البويهي وهو القائل عندما سأل عن تأليفه للكتاب اذ قال (اباطيل انمقها واكاذيب الفقها) مما اثار غضب عضد الدولة ولد سنة (٣١٣هـ/٩٢٥هـ) وتوفي سنة (٣٨٤هـ/٩٩٤م)؛ الثعالبي، يتيمة الدهر، جـ٢، ص٢٨٧-٢٩١؛

ياقوت، معجم الأدباء، جـ٢، ص٢٠-٢٢؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، جـ٢، ص١٠١؛ ابن كثير البداية والنهاية، جـ١١، ص٣٥٨.

(١٤٢) ابـن خلكـان، وفيـات الاعيـان، جـ٤، ص٥١؛ القلقشـندي، صـبح الاعشـى، جـ٥، ص٤١٦؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، جـ٢٤، ص٦٤؛ خليفة، حاجي، كشف الظنون، جـ١، ص٢٧٠؛ الامين، محسن، اعيان الشيعة، جـ٨، ص٤٢١؛ القمي، عباس، الكنى والالقاب، جـ٢، ص١١٨.

(١٤٣) **ابو الحسن** احمد بن فناخسرو بن عضد الدولة لقب نفسه بـ(تاج الدولة) بعد وفاة أبيه (عضد الدولـة) وكـان متـولي علـى الاحـواز تـوفي سـنة (٣٨٧هـ/٩٩٧م) وكـان أدب بنـي بويـه واشـعرهم واكرمهم فأدركتـه حرفـة الأدب وتصـرفت بـه احـوال أدت الـى النكبـة والحـبس من جهـة أخيـه أبـي الفوارس (شرف الدولـة)؛ الثعـالبي، يتيمـة الـدهر، جـ٢، ص٢٦١؛ ابن حمدون، التذكرة الحمدونية، جـ٤، ص٣٠٩؛ الزركلي، الاعلام، جـ١، ص١٩٦.

(١٤٤) وهو موجود ضمن مقتنيات المتحف العراقي؛ القيسي، المسكوكات الاسلامية، ص١١٥.

(١٤٥) ابن الجوزي المنتظم؛ جـ١٤، ص٢٦٩؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، جـ٢٦، ص٢٧٣.

(١٤٦) **شيراز**: بلد عظيم مشهور، وهو قصبة بـلاد فـارس، سميت بشيراز بن طهمورث وقيل اول من تولى عمارتها محمد بن القاسم بن ابي عقيل بن عم الحجاج بن يوسف وفيها جماعة من التابعين مدفونين وهي وسط بلاد فارس؛ ياقوت، معجم البلدان، جـ٣، ص٣٨٠.

(١٤٧) **الـري**: وهي مدينة مشهورة من أمهات البلاد واعلام المدن كثيرة الفواكه والخضروات وهي محط الحـاج علـى طريـق السـابلة وقصـبة بـلاد الجبـل والنسـبة اليهـا (رازي) وخـرج منهـا كثيـر مـن العلمـاء والفقهاء؛ ياقوت، معجم البلدان، جـ٣، ص١١٦، وللمزيد حول المدينة ينظر: غضبان، مدينة الري، رسالة ماجستير.

(١٤٨) **كسرى انوشروان**: وهو من متأخري ملوك الفرس المجوس الذين ملكوا العراق والعجم نحو من خمسمائة سنة فكان اول ملوكهم اسمه (دارا) وعدد ملوكهم خمسة عشر واخر القوم كان (يزدجر). ويعد انوشروان من الملوك المتأخرين وكان حازماً عاقلاً وهو الذي بنـى المدائن في العراق، ثم لملكة ثمان وأربعون سنة وملك من بعده ابنه هرمزد؛ الدينوري، الاخبار الطوال، ص٧٤؛ الذهبي سير اعلام النبلاء، جـ٣، ص١٦٠.

(١٤٩) الأرفه لي، ملامح الادب العربي، ص٥٠، نقلاً عن:

Busse, Iran Under the Buyids, P.275, Kraemer, P.45; A.K.S. Lambton Landlord and Persia, (London, 1953), P.91-119.

(١٥٠) الأرفه لي، ملامح الادب العربي، ص٥٠.

(١٥١) القيسي، المسكوكات الاسلامية، ص١١٥.

(١٥٢) ابن الجوزي، المنتظم، جـ١٤، ص٢٩١؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، جـ٤، ص٥٠؛ الذهبي، العبر، جـ٢، ص٣٦٧؛ ابن كثير، البداية والنهاية، جـ١١، ص٣٤١؛ ابو المحاسن، النجوم الزاهرة، جـ٤، ص١٤٢.

(١٥٣) الشاهنشاه، ينظر ترجمته هامش (١٢٥).

(١٥٤) ابن كثير، البداية والنهاية، جـ١١، ص٣٤١.

(١٥٥) عبد الرحمن، اشكالية الهوية، ص٤. نقلاً عن:

Miles, G, Aportrait of the Buyid prince Rukn al. Dawla American Numismatic Society Museum Notes. XI, P.284.

(١٥٦) **اللغة البهلوية:** هي كانت سائدة ولغة عامة الناس في جنوب ايران، وحتى ان الدراهم والدنانير بعض الولاة والعمال في المشرق ضربوا سكة قضية على الطراز الكسروي أي على طراز السكة الساسانية التي كانت تكتب بالحروف البهلوية؛ الطهراني، الذريعة، جـ٩، ص٨١٣؛ المازندراني، العقد المنير، ص٣٤، ص٤٣-٤٤.

(١٥٧) عبد الرحمن، اشكالية الهوية، ص٤، نقلاً عن:

Bahrami, Op, Cit., P.17-18; Morgan, Medieval Persia, (London, 1988), P.24.

(١٥٨) الأرفة لي، ملامح الادب العربي، ص٥٠-٥١.

(١٥٩) القيسي، المسكوكات الاسلامية، ص١١٥.

(١٦٠) الزبيدي، العراق في العصر البويهي، ص٢٠٤.

(١٦١) القيسي، المسكوكات الاسلامية، ص١١٥-١١٦.

(١٦٢) **القسطنطينية:** كانت رومية دار ملك الروم، وقسطنطين الاكبر انتقل الى بيزنطة وبنى عليها سور وسماها قسطنطينية وهي دار ملكهم الى اليوم واسمها اسطنبول وبينها وبين دار المسلمين بحر؛ ابن خرداذبة، المسالك والممالك، ص١٠٤؛ ياقوت معجم البلدان، جـ٤، ص٣٤٧.

(١٦٣) عبد الرحمن، اشكالية الهوية، ص٤، نقلاً عن:

Donohue, J., The Buwayhid dynasty in Iraq 334 M./ 945 to 403 H./1012, (Leiden, 2003), P,78.

(١٦٤) الثعالبي، يتيمة الدهر، جـ١، ص١٤٩؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، جـ٤، ص٥١؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، جـ٢٤، ص٦٥؛ انظر القصيدة كاملة؛ المتنبي، ابو الطيب، ديوان ابي الطيب المتنبي، دار صادر، بيروت، لبنان، ص٥٣٩.

(١٦٥) **ميافارقين:** وهي اشهر مدينة بديار بكر وهي من مدن الجزيرة؛ الهمذاني البلدان، ص٤٠٦؛ المقدسي، احسن التقاسيم، ص١٣٧؛ ياقوت معجم البلدان، جـ٥، ص٢٣٥-٢٣٧.

(١٦٦) الصبابي، رسائل الصابي، ص٧٠.

(١٦٧) تجارب الامم، جـ٧، ص٦٦.

(١٦٨) السلوك لمعرفة دول الملوك، جـ١، ص١٣٤.

(١٦٩) الباشا، الالقاب الاسلامية، ص٣٥٣-٣٥٤.

(١٧٠) **ابو علي الفارسي:** ابو علي الحسن بن احمد بن عبد الغفار الفارسي النحوي المشهور بالعالم اسمه المعروف تصنيفه ورسمه أوحد زمانه في علم العربية، كان كثير من تلامذته يقول هو فوق المبرد. ولد بمدينة فسا، وتوفي قبل السبعين وثلاثمائة؛ ابن النديم، الفهرست، ص٦٩؛ ياقوت معجم الادباء، جـ٧، ص٢٣٣-٢٦١.

(١٧١) ابو المحاسن، النجوم الزاهرة، جـ٤، ص٤٢؛ عبد الهادي، ابو حيان التوحيدي، ص٣٤.

(١٧٢) الثعالبي، يتيمة الدهر، جـ٢، ص٢٥٩؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، جـ٤، ص٥٤؛ ابن الاثير، الكامل، جـ٩، ص٢٠؛ أبو الفداء، المختصر، جـ٢، ص١٢٣.

(١٧٣) **السلاجقة:** وهم اولاد سلجوق بن دقاق التركماني. دامت دولة السلاجقة بفرقهم من سنة (٤٢٩هـ/١٠٣٧م) الى (٧٠٠هـ/١٣٠٠م) وهم خمس فرق السلاجقة الكبرى اولهم طغرل بك واخرهم سنجر؛ سلاجقة كرمان سلاجقة الشام، سلاجقة العراق، سلاجقة الروم، الطهراني الذريعة، جـ١٠، ص٥٦، للاطلاع أكثر ينظر: المقريزي، جـ١، ص١٤٠ وما بعدها.

(١٧٤) **طغرلبك:** ابا طالب محمد بن ميكائيل الامير الجليل (ركن الدولة) السلجوقي سلطان الغز دخل بغداد سنة (٤٤٧هـ/١٠٥٥م) بطلب من الخليفة القائم بأمر الله وكان في مدينة الري؛ السيوطي، تاريخ الخلفاء، ص٢٩٨.

(١٧٥) **الخليفة القائم بأمر الله:** ابو جعفر عبد الله بن القادر بويع بالخلافة في اليوم الثاني لوفاة القادر (٤٢٢-٤٦٧هـ/١٠٣١-١٠٧٤م)، وكانت خلافته خمساً وأربعين سنة؛ العمراني، الانباء في تاريخ الخلفاء، ص١٨٨-٢٠٠؛ السيوطي، تاريخ الخلفاء، ص٣٨٨-٣٩٣.

(١٧٦) العمراني، الانباء في تاريخ الخلفاء، ص١٩٢.

(١٧٧) العمراني، الانباء في تاريخ الخلفاء، ص١٩٩.

(١٧٨) **ألب ارسلان:** ابو شجاع الب ارسلان محمد بن السلطان جفريبك داود ميكائيل بن سلجوق بن دقاق بن سلجوق التركماني، الغزي، السلطان الكبير الملك العادل عضد الدولة توفي سنة

(٣٦٥هـ/٩٧٥م)؛ ابن الجوزي المنتظم، جـ١٦، ص١٤٧؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، جـ٥، ص٦٩-٧١؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، جـ١٧، ص٤١٤-٤١٧.

(١٧٩) ابن العديم، بغية الطلب، جـ٤، ص١٩٨٧

(١٨٠) **ملاذكرد:** وهي من ارمينة قصدها السلطان الب ارسلان وحدثت فيها معركة ضاربة ضد الروم وتمكن السلطان الب ارسلان من تحقيق النصر واسر قائدهم رومانوس سنة (٤٦٣هـ/١٠٧٣م) وتعد هذه المعركة نقطة تحول في التاريخ الاسلامي؛ ابن الاثير الكامل، جـ١٠، ص٦٥-٦٧.

(١٨١) **الناصر لدين الله:** بويع بالخلافة بعد موت ابيه المستضيئ بأمر الله سنة (٥٧٥هـ/١١٨١م) ولم يل الخلافة احد اطول منه مدة فأقام بها سبعة وأربعين سنة ولم تزل مدة حياته في عز وجلالة، وقع الاعداد، وكان اذا اطمع اشبع توفي سنة (٦٢٢هـ/١٢٢٥م)؛ السيوطي، تاريخ الخلفاء، ص٤١٤-٤٢٢.

(١٨٢) **الملك العادل:** ابو بكر محمد بن أيوب بن شاذي الدويني السلطان الكبير الملك العادل سيف الدين، أصغر من اخيه صلاح الدين، وكان ذا عقل ودهاء وشجاعة وتؤدة وخبرة بالأمور وكان شديد الملازمة لاخيه صلاح الدين، نتوفي سنة خمس عشرة وستمائة؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، جـ٢٣، ص٢٠٠-٢٠١.

(١٨٣) المقريزي السلوك، ص٢٨٤.

(١٨٤) **الملك المظفر:** السلطان الشهيد الملك المظفر سيف الدين قطز بن عبد الله المعز، فارساً شجاعاً سائساً ديناً كان انبل مماليك المعز، محباً للرعية فهو الذي قتل الفارس اقطاي فقتل سنة (٦٥٨هـ/١٢٥٩م)، ولم يكمل سنة في السلطة؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، جـ٢٣، ص٢٠٠-٢٠١.

(١٨٥) المقريزي السلوك، ص٢٨٤.

(١٨٦) **العزيز بالله:** أبو المنصور بن المعز لدين الله بويع بالخلافة بعد وفاة ابيه سنة (٣٦٥هـ/٩٧٥م) استقر في الحكم واطاعة الجند، توفي سنة (٣٨٦هـ/٩٩٦م)؛ ابن الاثير الكامل، جـ٩، ص١١٦؛ ابو الفداء، المختصر، جـ٢، ص١٣١؛ النويري، نهاية الارب، جـ٢٨، ص١٦٣؛ المقريزي، اتعاظ الحنفاء، جـ١، ص١٣٦.

(١٨٧) ابو المحاسن، النجوم الزاهرة، جـ٤، ص١٢٤.

(١٨٨) ياقوت، معجم الادباء، جـ٢، ص٧٠٠؛ ابن الاثير، الكامل، جـ٧، ص٤٢٤،٤٢٣؛ ابو الفداء، المختصر، جـ٢، ص١٢٥؛ ابن الوردي، تاريخ بن الوردي، جـ١، ص٢٩٧.

(١٨٩) المقريزي، المواعظ والاعتبار، جـ٢، ص٣٠٣.

(١٩٠) ابن الاثير، الكامل، جـ٩، ص٢٢.

(١٩١) ذيل تجارب الامم، جـ٧، ص٩٩.

(١٩٢) ابن الجوزي، المنتظم، جـ١٤، ص٣٠٠؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، جـ٢٦، ص٤٧٥؛ ابو المحاسن، النجوم الزاهرة، جـ٤، ص١٤٣؛ السيوطي، تاريخ الخلفاء، ص٣٨١.

(١٩٣) المنتظم، جـ١٤، ص٣٠٠.

(١٩٤) **الخلع السبع:** تتفاوت الخلع في النوع حسب طبقات المخلوع عليهم مثل الامراء والوزراء والعلماء والشعراء وما شابه ذلك من الخلع؛ الجنابي، رسوم دار الخلافة، ص٣٥. وهناك خلع سبع وخمس وهي أيضاً بحسب طبيعة المخلوع عليه ومكانته في الدولة. ويذكر أبا شجاع (وفيها ركب صمصام الدولة الى دار الخلافة وخلع عليه الخلع السبع والعمة السوداء وسور وطوق وتوج وعقد له لواءان وحمل على فرس بمركب ذهب وقيد بين يديه مثله وقرى عهده بتقليد الامور فيما بلغت الدعوة من جميع الممالك وعاد الى داره) وحددت له البيعة وأطلق رسومها وأقيمت الدعوة وغيرت السكة)؛ ذيل تجارب الامم، جـ٧، ص١٠٧، ويذكر مسكويه هناك خلع خمسة؛ تجارب الامم، جـ٥، ص٣٤٦.

(١٩٥) القيسي، المسكوكات الاسلامية، ص١١٨-١١٩.

(١٩٦) الصابي، رسوم دار الخلافة، ص١٢٥.

(١٩٧) ابو شجاع، ذيل تجارب الامم، جـ٧، ص١٠١؛ ابن الاثير، الكامل، جـ٩، ص٢٧.

(١٩٨) العتبي، تاريخ اليميني، ص٣٠٦؛ المقريزي، السلوك، جـ١، ص١٣٤-١٣٥.

(١٩٩) ابو شجاع، ذيل تجارب الامم، جـ٧، ص١٥١.

(٢٠٠) ابن الاثير، الكامل، جـ٩، ص٦١-٦٢؛ النويري، نهاية الارب، جـ٢٦، ص٢٣٤.

(٢٠١) ابو شجاع، ذيل تجارب الامم، جـ٧، ص١٨٣؛ ابن الجوزي، المنتظم، جـ١٤، ص٣٣٩؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، جـ٢٦، ص٤٨٦؛ ابن كثير، البداية والنهاية، جـ١١، ص٣٥٠؛ ابو المحاسن، النجوم الزاهرة، جـ٤، ص١٥٥؛ القلقشندي، صبح الاعشى، جـ٧، ص١٢٠؛ مآثر الانافة/ جـ٢، ص١٥٨؛ المقريزي، السلوك، جـ١، ص١٣٥.

(٢٠٢) رسوم دار الخلافة، ص١٣٢.

(٢٠٣) **القادر بالله:** ابو العباس احمد بن اسحاق بن المقتدر بويع بالخلافة بعد خلع الطائع لله سنة (٣٨١هـ/٩٩١م) وتوفي سنة (٤٢٢هـ/١٠٣٠م) عن سبع وثمانين سنة ومدة خلافته احدى وأربعون سنة؛ السيوطي، تاريخ الخلفاء، ص٣٨٣-٣٨٨.

(٢٠٤) ابن الجوزي، المنتظم، جـ١٤، ص٣٥٦؛ المقريزي، السلوك، جـ١، ص١٣٥.

(٢٠٥) السلوك، جـ١، ص١٣٥.

(٢٠٦) درر السلوك في سياسة الملوك، ص٥٤.

(٢٠٧) القلقشندي، صبح الاعشى، جـ٦، ص٢٢.

(٢٠٨) ابن الجوزي، المنتظم، جـ١٤، ص٣٦٦؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، جـ٢٧، ص١٥؛ ابن الاثير، الكامل، جـ٩، ص١٠١؛ النووي، نهاية الأرب، جـ٢٦، ص٢١٠.

(٢٠٩) القلقشندي، جـ٥، ص٤١٦.

(٢١٠) رسوم دار الخلافة، ص١٣٥.

(٢١١) **محمود بن سبكتكين:** ابو القاسم محمود بن ناصر الدولة ابي منصور الملقب سيف الدولة زيمين الدولة وامين الملة تولى الامر بعد وفاة ابيه سنة (٣٨٧هـ/٩٩٧م) له فتوحات عظيمة في الهند توفي سنة (٤٢١هـ/١٠٢٦م) وهو ابن ثلاث وستين سنة؛ ابن الجوزي، المنتظم، جـ١٥، ص٢١١، ٢١٢؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، جـ٥، ص١٧٥-١٧٧؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، جـ١٥، ص١٣٢، جـ١٧، ص٣٥٠.

(٢١٢) الصابي، رسوم دار الخلافة، ص١٣٥.

(٢١٣) النجوم الزاهرة، جـ٤، ص٢٣٧.

(٢١٤) المقريزي، السلوك، جـ١، ص١٣٥.

(٢١٥) تاريخ الاسلام، جـ٢٨، ص٢٥٦.

(٢١٦) **ابن ماكولا:** الحسن بن علي بن جعفر ابو علي بن ماكولا يلقب بيمين الدولة، وزير من بيت رئاسة استوزره جلال الدولة البويهي سنة (٤١٧هـ/١٠٢٦م) ولقبه يمين الدولة وزير الوزراء وفي سنة (٤٢٢هـ/١٠٣٠م) اغتاله بالاحواز غلام له اسمه عدنان؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، جـ٢٨، ص٢٥٦؛ ابو المحاسن، النجوم الزاهرة، جـ٤، ص٢٦٣؛ الزركلي، الاعلام، جـ٢، ص٢٠١.

(٢١٧) النجوم الزاهرة، جـ٤، ص٢٦٣.

(٢١٨) العتبي، تاريخ اليميني، ص٣٠٦؛ قزويني، تاريخ كزيده، ص٤٢٣؛ المقريزي، السلوك، جـ١، ص١٣٥.

(٢١٩) الماوردي؛ درر السلوك، جـ١، ص٥٤.

(٢٢٠) المقريزي، السلوك، جـ١، ص١٣٥.

(٢٢١) القيسي، المسكوكات الاسلامية ، ص١٢٢.

(٢٢٢) الزبيدي، العراق في العصر البويهي، ص٢٠٦.

(٢٢٣) الزبيدي، العراق في العصر البويهي، ص٢٠٦.

(٢٢٤) القيسي، المسكوكات الاسلامية، ص١٢٢.

(٢٢٥) الانباء في تاريخ الخلفاء، ص١٨١.

(٢٢٦) الذهبي، سير اعلام النبلاء، جـ١٥، ص١٣٤.

(٢٢٧) ابن الجوزي، المنتظم، جـ١٥، ص٩٨؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، جـ١٧، ص٣٤٥.

(٢٢٨) ابن العمراني، الابناء في تاريخ الخلفاء، ص١٨٥.

(٢٢٩) قزويني، تاريخ كزيرة، ص٤٢٣.

(٢٣٠) القيسي، المسكوكات الاسلامية، ص١٢٤-١٢٥.

(٢٣١) **كرمان:** وهي في الاقليم الرابع وهي ولاية مشهورة وناحية كبيرة ذات قرى ومدن واسعة، وهي بلاد كثيرة النخل والزرع والمواشي، شمالها مغازة خراسان وجنوبها بحر فارس وغربها ارمن فارس وشرقها مغازة مكران، وهي مدينة منبعة جليلة ولها مدن وقلاع؛ اليعقوبي، البلدان، ص١١٤؛ ياقوت، معجم البلدان، جـ٤، ص٤٥٤-٤٥٥.

(٢٣٢) ابن الجوزي، المنتظم، جـ١٥، ص١٣٤.

(٢٣٣) ابن الاثير، الكامل، جـ٧، ص٦٦١، ٦٦٢؛ أبو الفداء، المختصر، جـ١، ص١٧٩؛ ابو المحاسن، النجوم الزاهرة، جـ٤، ص٢٥٥.

(٢٣٤) ابن الاثير، الكامل، جـ٧، ص٦٦٤.

(٢٣٥) ابن الاثير، الكامل، جـ٧، ص٦٦٢؛ أبو الفداء، المختصر، جـ٢، ص١١٥؛ ابن الوردي، تاريخ ابن الوردي، جـ١، ص٢٣٢.

(٢٣٦) ابن الاثير، الكامل، جـ٧، ص٦٦٧؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، جـ٢٧، ص٢٢٥؛ ابن الوردي، تاريخ ابن الوردي، جـ١، ص٢٣٢؛ ابو المحاسن، النجوم الزاهرة، جـ٤، ص٢٥٥؛ ابن العماد، شذرات الذهب، جـ٥، ص٨٤.

(٢٣٧) ابن الاثير، الكامل، جـ٧، ص٦٦٢؛ ابو المحاسن، النجوم الزاهرة، جـ٤، ص٢٥٥.

(٢٣٨) ابن الاثير، الكامل، جـ٧، ص٦٦٢.

(٢٣٩) ابو المحاسن، النجوم الزاهرة، جـ٤، ص٢٥٥.

(٢٤٠) ابو المحاسن، النجوم الزاهرة، جـ٤، ص٢٥٥.

(٢٤١) ابن الاثير، الكامل، جـ٧، ص٦٧٥؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، جـ٢٨، ص٢٤١؛ العبر، جـ٢، ص٢٦٦؛ ابو المحاسن، النجوم الزاهرة، جـ٤، ص٢٥٩.

(٢٤٢) ابن كثير، البادية والنهاية، جـ١٢، ص١٩.

(٢٤٣) ابن الاثير، الكامل، جـ٧، ص٦٨٨؛ ابن العبري، تاريخ مختصر الدول، ص١٨٠؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، جـ٢٨، ص٢٧٥؛ ابن خلدون، تاريخ، جـ٣، ص٥٥١، جـ٤، ص٦٣٢؛ ابو المحاسن، النجوم الزاهرة، جـ٤، ص٢٦٢.

(٢٤٤) ابو المحاسن، النجوم الزاهرة، جـ٤، ص٢٣٧.

(٢٤٥) الوافي بالوفيات، جـ٢٤، ص٧٣.

(٢٤٦) السلوك، جـ١، ص١٣٥.

(٢٤٧) ابن خلكان، وفيات الاعيان، جـ٢٤، ص٧٣.

(٢٤٨) ابو الفداء، المختصر، جـ٢، ص١٥٦، ٢٤٣؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، جـ٢٨، ص٢٦١، ٢٦٢؛ ابن الوردي، تاريخ ابن الوردي، جـ١، ص٣٢٧.

(٢٤٩) ابن الجوزي، المنتظم، جـ١٥، ص٢٦٤؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، جـ٢٩، ص٤٠، السبكي، طبقات الشافعية، جـ٥، ص٢٧١؛ ابن كثير، البداية والنهاية، جـ١٢، ص٥٤.

(٢٥٠) الكامل، جـ٧، ص٧٨٦.

(٢٥١) ابن الجوزي، المنتظم، جـ١٠، ص٢٨٩؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، جـ٢٩، ص٣٢٧.

(٢٥٢) ابن الجوزي، المنتظم، جـ١٥، ص٢٦٨؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، جـ٢٩، ص٤٢؛ العبر، جـ٢، ص٢٦١؛ ابن كثير، البادية والنهاية، جـ٢، ص٥٦؛ المقريزي، السلوك، جـ١، ص١٣٥.

(٢٥٣) ابن الجوزي، المنتظم، جـ١٥، ص٢٦٨؛ ابن كثير، البداية والنهاية، جـ٢، ص٥٦؛ ابو المحاسن، النجوم الزاهرة، جـ٥، ص٢٩؛ ابن العماد، شذرات الذهب، جـ٥، ص١٤٩، ١٦٦.

(٢٥٤) تاريخ الاسلام، جـ٢٩، ص٤٢؛ العبر، جـ٢، ص٢٦١.

(٢٥٥) ابن العبري، تاريخ مختصر الدول، ص١٨٤؛ ابو الفداء، المختصر، جـ٢، ص١٦٧؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، جـ٢، ص٢٧٠؛ ابن الوردي، تاريخ بن الوردي، ص٣٣٨؛ ابن كثير، البداية والنهاية، جـ١٢، ص٦٤؛ المقريزي، السلوك، جـ١، ص١٣٥.

(٢٥٦) ابن الاثير، الكامل، جـ٨، ص٤١-٤٣؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، جـ٢٩، ص٣٢٨؛ العبر، جـ٢، ص٢٧٠؛ ابن خلدون، تاريخ بن خلدون، جـ٣، ص٥٦٠.

(٢٥٧) ابن العمراني، الانباء في تاريخ الخلفاء، ص١٨٦؛ قزويني، تاريخ كزيدة، ص٤٢٤.

(٢٥٨) ابن العمراني، الانباء في تاريخ الخلفاء، ص١٨٦.

(٢٥٩) الامين، اعيان الشيعة، جـ١٠، ص١٢١.

(٢٦٠) القيسي، المسكوكات الاسلامية، ص١٢٩؛ وتعد هذه المسكوكة من النوادر إذ ينفرد المتحف العراقي عن بقية المتاحف العالمية بحيازة مثل هذه المسكوكة (المصدر نفسه).

(٢٦١) ابن الاثير، الكامل، جـ٨، ص٧٠.

(٢٦٢) ابن الاثير، الكامل، جـ٨، ص٧٠؛ النويري، نهاية الارب، جـ٢٦، ص٢٦٤.

(٢٦٣) ابن الاثير، الكامل، جـ٧، ص٧٩٤؛ ابن خلدون، تاريخ، جـ٣، ص٥٥٦، ٦٤٦.

(٢٦٤) ابن الجوزي، المنتظم، جـ١٥، ص٣٥٠؛ ابن الاثير، الكامل، جـ٩، ص٦١١؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، جـ٣٠، ص٢١-٢٣؛ العبر، جـ٣، ص٢١٢؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، جـ١٧، ص١٤؛ ابن كثير، البادية والنهاية، جـ١٢، ص٨٤.

(٢٦٥) **السيروان:** بلد بالجبل وقيل كورة بالجبل وهي كورة ماسبذان والسيروان من قرى الجبل وهي قرب مدينة الري كان المهدي العباسي نزلها في حياة المنصور حين وجهه الى خراسان وبنى فيها البنية؛ ياقوت، معجم البلدان، جـ٣، ص٢٩٦، ٢٩٧.

(٢٦٦) ابن الاثير، الكامل، جـ٩، ص٦٥٠؛ ابو الفداء، المختصر، جـ٢، ص١٧٥؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، جـ٣٠، ص٢٣، ٢٦؛ سير اعلام النبلاء، جـ١٣، ص٣٤١، ٤٣٨؛ قزويني، تاريخ كزيده، ص٤٢٤.

(٢٦٧) تحفة الامراء في تاريخ الوزراء، ص١٦٩.

(٢٦٨) الصابي، تحفة الامراء في تاريخ الوزراء، ص١٦٩.

(٢٦٩) الصابي، رسوم دار الخلافة، ص١٣١؛ القلقشندي، صبح الاعشى، جـ٥، ص٤١٦.

(٢٧٠) الصابي، رسوم دار الخلافة، ص١٣٢.

(٢٧١) البخاري، صحيح البخاري، جـ٨، ص٤٥؛ مسلم، صحيح مسلم، جـ٣، ص١٦٨٨؛ الباشا، الالقاب الاسلامية، ص٤٥٣، ٣٥٤.

(٢٧٢) حنبل، مسند احمد، جـ٢، ص٢٤٤؛ البخاري، صحيح البخاري، جـ٨، ص٤٥؛ مسلم صحيح مسلم، جـ٣، ص١٦٨٨.

(٢٧٣) العتبي، تاريخ اليميني، ص٣٠٦؛ قزومني، تاريخ كزيدة، ص٤٢٣؛ المقريزي السلوك، جـ١، ص١٣٥.

(٢٧٤) ابن الاثير، الكامل، جـ٧، ص٦٢٢؛ ابو المحاسن النجوم الزاهرة، جـ٤، ص٢٥٥.

(٢٧٥) ابن الجوزي، المنتظم، جـ١٥، ص٢٦٤؛ ابن الاثير، الكامل، جـ٧، ص٧٨٦؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، جـ٢٩، ص٤٠، ٤١؛ السبكي، طبقات الشافعية، جـ٥، ص٥٧١.

(٢٧٦) ابن الاثير، الكامل، جـ٧، ص٧٨٦.

(٢٧٧) ابن الجوزي، المنتظم، جـ٧، ص٦٦٢؛ ابن الاثير، الكامل، جـ٧، ص٧٨٦؛ السبكي، طبقات الشافعية، جـ٥، ص٥٧١؛ الحنبلي، ذيل طبقات الحنابلة، جـ٣، ص٨٤؛ القلقشندي، صبح الاعشى، جـ٦، ص١٦.

(٢٧٨) **الصيمري:** القاضي الحسين بن محمد بن جعفر ابو عبد الله الصيمري الحنفي سكن بغداد في صباه وتفقه لابي حنيفة وبرع في المذهب وولي قضاء المدائن وربع الكرخ، توفي سنة ست وثلاثين وأربعمائة؛ الصفدي الوافي بالوفيات، جـ١٣، ص١٥.

(٢٧٩) **ابو الطيب الطبري:** القاضي طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر القاضي الفقيه الشافعي، كان ثقة صادقاً عارفاً بالاصول والفروع محققاً حسن الخلق صحيح المذهب، ولد في مدينة آمل بطبرستان سنة ثمان واربعين وثلاثمائة وتوفي سنة خمسين واربعمائة؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، جـ١٦، ص٣٣٠، ٣٣١.

(٢٨٠) **ابن البيضاني:** القاضي ابو الحسين محمد بن محمد البيضاوي الفقيه الشافعي وكان يُدرّس الفقه في درب السلولي بالكرخ توفي في شعبان سنة ثمان وستين وأربعمائة؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، جـ١، ص١١١؛ ابن الاثير، الكامل، جـ٨، ص٢٥٨.

(٢٨١) **القاضي الكرخي:** ابو القاسم منصور بن عمر بن علي الكرخي (من كرخ جدعان) الفقيه الشافعي، توفي سنة سبع واربعين واربعمائة؛ ابن الاثير، الكامل، جـ٨، ص١٣٢.

(٢٨٢) ابن الجوزي، المنتظم، جـ٧، ص٦٦٢؛ ابن الاثير، الكامل، جـ٧، ص٧٨٦؛ الذهبي تاريخ الاسلام، جـ٢٩، ص٤٠-٤١؛ السبكي، طبقات الشافعية، جـ٥، ص٥٧١؛ ابن كثير، البداية والنهاية، جـ٢، ص٥٤؛ الحنبلي، ذيل طبقات الحنابلة، جـ٣، ص٨٤؛ القلقشندي، صبح الاعشى، جـ٦، ص١٦.

(٢٨٣) **الماوردي:** قاضي القضاة الشافعي علي بن محمد بن حبيب ابو الحسن البصري الشافعي صاحب التصانيف المليحة الجيدة ولي القضاء في بلدان كثيرة ثم سكن بغداد ومن اشهر مؤلفاته، الأحكام السلطانية وغيرها من المصنفات توفي سنة خمسين واربعمائة؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، جـ٢١، ص٢٩٧-٢٩٩.

(٢٨٤) ابن الجوزي، المنتظم، جـ١٥، ص٢٦٤، ٢٦٥؛ ابن الاثير، الكامل، جـ٧، ص٧٨٦؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، جـ٢٩، ص٤١؛ السبكي، طبقات الشافعية، جـ٥، ص٥٧١. ؛ ابن كثير، البادية والنهاية، جـ٢، ص٥٤؛ القلقشندي، صبح الاعشى، جـ٦، ص١٦.

(٢٨٥) ابن الاثير، الكامل، جـ٧، ص٧٨٦

(٢٨٦) الذهبي، تاريخ الاسلام، جـ٢٩، ص٤١.

(٢٨٧) ابن الاثير، الكامل، جـ٧، ص٧٨٦.

(٢٨٨) طبقات الشافعية، جـ٥، ص٥٧١.

(٢٨٩) المنتظم، جـ١٥، ص٢٦٥.

(٢٩٠) ابن الاثير، الكامل، جـ٨، ص٧٠؛ النووي، نهاية الارب، جـ٢٦، ص٢٦٤.

(٢٩١) الصفدي، الوافي بالوفيات، جـ١٧، ص١٤.

(٢٩٢) البداية والنهاية، جـ٢، ص٥٦.

(٢٩٣) الصابي، رسوم دار الخلافة، ص٩٥؛ ابن الجوزي المنتظم، جـ١٤، ص٢٥٣.

(٢٩٤) ابن الجوزي المنتظم، جـ١٤، ص٢٥٣.

(٢٩٥) الصابي، رسوم دار الخلافة، ص٩٥.

(٢٩٦) الصابي، رسوم دار الخلافة، ص٨٠-٨٣؛ ابن الجوزي المنتظم، جـ١٤، ص٢٦٩، ٣٢٢، ٣٢٩، جـ١٥، ص١٨٣، ٣١٣.

(٢٩٧) الصابي، رسوم دار الخلافة، ص٨٠-٨٣؛ ابن الجوزي المنتظم، جـ١٤، ص٢٦٩.

(٢٩٨) ابن الجوزي، المنتظم، جـ٤، ص٢٦٩.

(٢٩٩) القلقشندي، مآثر الانافة، جـ٢، ص٢٣٧-٢٣٨؛ التقادم السنية. هي الخيول والقماش والتعابي والبسط وغيرها؛ أبو المحاسن، النجوم الزاهرة، جـ١٠، ص٢٦٢.

(٣٠٠) ابن الجوزي المنتظم، جـ١٥، ص١٨٣، ٢٩٣؛ ابن الاثير، الكامل، جـ٧، ص٦٤٩، ٧٠٢؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، جـ٢٨، ص٢٧، ٢٦٢، جـ٢٩، ص٣٣٠.

(٣٠١) الصابي، رسوم دار الخلافة، ص٩٤، ٩٥؛ ابن الجوزي، المنتظم، جـ١٤، ص٢٥٣.

(٣٠٢) رسوم دار الخلافة، ص٨٠-٨١، وللمزيد أكثر ينظر المصدر نفسه.